

الفصل الثاني

٢ / ٠ الإطار النظري والدراسات المرجعية

١/٢	الإطار النظري.
١/١/٢	التعليم الجامعي.
٢/١/٢	الترويج.
٣/١/٢	مفهوم الترويج.
٤/١/٢	أهمية الأنشطة الترويجية.
٥/١/٢	أهداف الأنشطة الترويجية.
٦/١/٢	فوائد الأنشطة الترويجية.
٧/١/٢	أغراض الأنشطة الترويجية.
٨/١/٢	أنواع الأنشطة الترويجية.
٢/٢	تطور الفكر التنظيمي.
٣/٢	ماهية التنظيم الذاتي.
٣/٣/٢	بنية التنظيم الذاتي.
٤/٢	شروط التنظيم الذاتي للأنشطة الترويجية.
٥/٢	سمات التنظيم الذاتي للأنشطة الترويجية.
٦/٢	التنظيم الذاتي ضرورة ملحة.
٧/٢	فوائد التنظيم الذاتي للأنشطة الترويجية.
٨/٢	أشكال التنظيم الذاتي للأنشطة الترويجية.
٩/٢	خصائص الطلاب ذوي التنظيم الذاتي.
١٠/٢	دوافع وتوجهات الطلاب نحوالتنظيم الذاتي للأنشطة الترويجية
٣/٢	الدراسات المرجعية.
١/٣/٢	الدراسات باللغة العربية.
٢/٣/٢	الدراسات باللغة الأجنبية.

الفصل الثاني

٢/. الإطار النظري والدراسات المرجعية

١ / ٢ الإطار النظري

قام الباحث بالإطلاع على ما كتب حول التعليم الجامعي، الترويج، مفهوم الترويج، أهمية الأنشطة الترويجية، خصائص الأنشطة الترويجية، أهداف الأنشطة الترويجية، فوائدها وأغراضها، وكذلك أنواعها المختلفة، تطور الفكر التنظيمي، شروط، سمات وفوائد التنظيم الذاتي للأنشطة الترويجية، خصائص الطلاب ذوي التنظيم الذاتي ودوافع توجهات الطلاب نحو التنظيم الذاتي للأنشطة الترويجية وكذلك الدراسات والأبحاث المرتبطة بهذا المجال، وفيما يلي عرض لما أسفرت عنه هذه المحاولة.

١ / ١ / ٢ التعليم الجامعي

أصبح التطور العلمي الحديث سمة هذا العصر لما يتصف به من سرعة في التطور وما يطرأ عليه من اتجاهات جديدة وأفكار حديثة تؤثر في أسلوبه ونظامه، هذا التطور يفتح أفقا كثيرة للتعرف على ما هو جديد في كل مجالات الحياة.

والتعليم هو أساس التنمية الشاملة والركيزة التي يبنى عليها أي إصلاح أو تطور للمجتمع ولقد زاد الاهتمام العالمي بالتعليم الجامعي بعد أن أصبح ينظر إليه على أنه استثمار قومي، وتعتبر الجامعة من أهم مؤسسات التعليم الجامعي التي يكون لها سببا في استثمار العقول البشرية من خلال توظيف قدرات وإمكانات الطلاب على أسس علمية صحيحة (٩: ٣).

وأصبح التعليم الجامعي في وقتنا الحاضر ضرورة اجتماعية فرضتها التطورات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرضت لها المجتمعات المعاصرة، كما أصبح الاهتمام بهذا النوع من التعليم اقتناعاً تربوياً ونفسياً وإدراكاً لأهمية العملية التربوية في هذه المرحلة من التعليم (١١ : ٢).

وتشير بثينة فاضل، عادل عبد الحليم (١٩٩١م) أن التعليم الجامعي يتحمل العبء الأكبر في مواجهة تلك الثورة العلمية والتكنولوجية حيث لا يمكن للجامعة أن تقف بمعزل عن التغيرات التي يفرضها هذا التطور العلمي والتكنولوجي وكذلك النمو المادي للحياة الثقافية في المجتمع المعاصر، بل يجب عليها أن تعمل على المساهمة في تحقيق مطالب الأفراد ورخاء

المجتمع وذلك بتوجيه نظام التعليم نحو العلوم التطبيقية والتكنولوجية عن طريق إعداد حاجة المجتمع في قطاعاته المختلفة من أفراد علميين وفنيين (١٦ : ٤٨).

ويشير احمد خضر (٢٠٠٣) نقلا عن نيومان Neumann في حديثه عن أهداف التعليم الجامعي أنه يمنح الطالب القدرة على اتخاذ وجهة نظر سليمة لأرائه وأحكامه بل والعمل على تنميتها أيضاً (٦ : ٢).

ويشير حسن شحاتة (٢٠٠١م) أن أهم ما يهدف إليه التعليم الجامعي هو خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً ، وترقية الفكر وتقديم العلم ، وتنمية القيم الإنسانية بين الطلاب ، وتزويد المجتمع بالمتخصصين والفنيين والخبراء ، وإعداد الطالب المزود بأصول المعرفة ، وطرق البحث المتقدمة ، والقيم الرفيعة للمساهمة في بناء المجتمع وصنع مستقبله (٢٣ : ١٣).

١/١/١/٢ الجامعة

الجامعة هي المنظمة ينتمي إليها الطالب خلال مرحلة من أهم مراحل حياته والتي يجد فيها فرص إشباع مختلف جوانب شخصيته ، حيث يتلقى العلم والمعرفة ويتدرب على استخدام المنهج العلمي في سائر شؤون حياته المستقبلية إضافة إلى أنه ينمي قدراته وهوأياته ويشبع حاجاته ورغباته من خلال مشاركته في مختلف الأنشطة المقدمة.

ويشير محمد فاضل (١٩٩٣م) ، وحسن على (٢٠٠٠م) أن الجامعة هي المرأة التي تعكس صورة المجتمع وبنائه الاجتماعي ، وهي أيضا منارة الفكر ومركز الإشعاع الثقافي والأخلاقي والقيمي ، وهي معقل الحرية والديمقراطية داخل المجتمع ، كما أنها تمثل المرأة الحضارية للمجتمع ودليل شخصيته الثقافية حيث يزدهر المجتمع ويرتقى بفضل ما تنتجه الجامعة من العلماء والمفكرين والأدباء والنابعين في شتى العلوم (٦٣ : ١٩) ، (٢٤ : ٧).

ويضيف حسن شحاتة (٢٠٠١م) أن الجامعة هي معقل الفكر الانساني في أرفع مستوياته ، وهي مصدر الاستثمار في الثروة البشرية ، وهي برهان حضارة المجتمع وتاريخه، إضافة إلى دورها في توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الهيئات العربية والأجنبية (٢٣ : ١٣).

ويرى الباحث أن التعليم الجامعي هو المرأة الحضارية التي تعكس مدى تقدم الأمم والمجتمعات علميا وثقافيا وحضاريا حيث تضم الجامعة بين جدرانها الصفوة من الطلاب المتميزين والعلماء والمفكرين والناخبين في مختلف التخصصات والمجالات العلمية.

والجامعة يجب أن يكون هدفها إعداد الطلاب بتدريبهم علميا وأدبيا وفنيا وتكنولوجيا ، إضافة إلى تنمية شخصيتهم وتدريبهم على الاستقلال والتسلح بعلوم المستقبل والقيم الخلقية والإنسانية وتعميق المعرفة والجانب الثقافي لدى الطلاب بجانب تنمية خصائص الطلاب وتنمية مواهبهم وقدراتهم إلى الحد الذي يتناسب مع مواجهة تحديات العصر الحديث .

٢/١/١/٢ طلاب الجامعة

إن طلاب الجامعة هم رجال المستقبل وصناع الغد كما أنهم يمثلون ثروة قومية للمجتمع إذا تم توظيف قدراتهم المختلفة لدفع عملية التنمية والارتقاء بالمجتمع نحو الأفضل.

ويمثل طلاب الجامعة أهم قطاعات الشباب الذين يتميزون بالطاقات الخلاقة والقوة المبدعة التي يستند إليها في بناء المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وهم ذخيرة المستقبل وأمل الأمة في حضارتها قوتها وقادة المستقبل (٦٨ : ٤٦).

ويشير مصطفى هاشم (٢٠٠٣م) أن طلاب الجامعة من أهم الموارد البشرية الرئيسية للأمة، بل ذخيرتها وعدتها للمستقبل وهم أمل كل الدول وخاصة الدول النامية في جهودها وكفاحها، والطلاب هم وسيلة الدولة في تحقيق أهدافها بعد إعدادهم إعدادا سليما عن طريق الجامعة. (٦٩ : ٢).

ويشير نبيل ندا (١٩٩٣م) أن طلاب الجامعة هم محور العملية التعليمية حيث يتم إعدادهم ليكونوا قادرين على تحمل المسؤولية في المستقبل، فإذا تم إعدادهم إعدادا جيدا فإننا سنقدم للمجتمع قيادة قادرة على تحمل المسؤولية (٧٠ : ٢).

ويرى وليد صلاح (٢٠٠٠م) أن طلاب الجامعة يمثلون النخبة الممتازة من أبناء المجتمع ، حيث يمتازون بالذكاء الذي ساعدهم على اجتياز الكثير من العقبات والحواجز خلال مراحل تعليمهم السابقة ، إضافة إلى أنهم يتميزون أيضا بعلمهم حيث أتيحت لهم فرص الحصول على اكتساب معارف ومعلومات بجانب الخبرات في مختلف الفنون والعلوم بما لم يتح لغيرهم من الطلاب ، إضافة إلى تمتعهم بالحيوية والنشاط نظرا لتحللهم من قيود العمل وضغوطه وإحساسهم بأنهم سيعملون في إحدى المهن العليا (٧٥ : ١).

ويشير مجدي إسماعيل (١٩٩٧م) أن طلاب الجامعة هم الشريحة التي تسعى دائماً إلى التجديد والتحديث في المجتمع والتي تقبل كل ما هو جديد لذلك هم أداة التغير والتطور في المجتمع ، ونظراً لأن طلاب الجامعة يمثلون قطاعاً له أهميته من قطاعات الشباب فمن الواجب أن تمتد آلية الرعاية والتوجيه من خلال الاهتمام بإعدادهم الإعداد الأكاديمي وتوفير الفرص أمام الطلاب لإكسابهم المهارات الخاصة لقضاء وقت الفراغ وممارسة الأنشطة الترويحية المفضلة في هذه الأوقات حتى يمكنهم العمل بشكل فعال على وقاية المجتمع من المشكلات التي قد تواجهه (٤٧ : ٢٦٥).

ويرى الباحث أن طلاب الجامعة هم الأمل في استمرار حياة أي مجتمع يتطلع للتنمية ومواصلة المسيرة نحو التقدم والرفق ومواكبة ركب الحضارة بين الأمم ، بفضل ما يملكون من طاقات خلاقة وقوى مبدعة وقدرات فكرية تؤهلهم لصنع التنمية والتطور والنهوض بشأن مجتمعهم ، وهم بذلك يصبحون عصب المجتمع ومحركة الأساس وقوته الديناميكية في بنائه وتطوره ، الأمر الذي يجعلهم العنصر الأهم الذي تدخره البلاد لمستقبلها.

٣/١/١/٢ احتياجات الطلاب في المرحلة الجامعية

إن الطالب الجامعي يأتي إلى الجامعة باحتياجات أساسية وهي احتياجات مشتركة بين الطلاب كما أنها ملازمة له طوال حياته وتتطلب الإشباع من مرحلة إلى أخرى وتتمثل هذه الاحتياجات الأساسية في : (٣٦ : ٣٠ ، ٣١).

- **احتياجات تعليمية:** ويقصد بها الحاجة إلى العلم والمعرفة واكتساب المهارات التي تناسب ميوله ورغباته، كذلك متطلبات حياته الاقتصادية والاجتماعية.
- **احتياجات نفسية:** وتتمثل في شعوره بالأمن والأمان والطمأنينة والحريّة والرغبة في الانتماء للجماعة.
- **احتياجات بدنية:** بحيث تتوافر له الصحة البدنية وسلامة الجسم والغذاء الصحي السليم والراحة التي تؤثر دون شك على مختلف قدراته العقلية والنفسية والاجتماعية والتعليمية .
- **احتياجات اقتصادية:** ويقصد بها توفير المسكن المناسب والغذاء الصحي ووسائل الانتقال والملبس المناسب والإمكانات المادية إلى يتطلبها التحصيل الدراسي .
- **احتياجات اجتماعية:** وتتمثل في الحاجة إلى تحقيق الذات والقدرة على الإنجاز والانتماء إلى الجماعة والتوافق مع المجتمع ومواجهة كافة المشكلات.
- **احتياجات ترويحية:** حيث يستطيع الطالب ممارسة الأنشطة الترويحية والهوايات التي يرغب فيها ويميل إليها سواء كانت فردية أم جماعية.

ويستطيع الطالب أن يحقق إشباعه لتلك الحاجات من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية أثناء وقت الفراغ والتي تساهم في اكتسابه العديد من المهارات والخبرات ، وكذلك القيم الاجتماعية والنفسية والجمالية التي تثري حياته العامة وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرقة والنظرة المتفائلة للحياه ، كما أنها تمد الطالب بوسائل وأساليب متعددة للتكيف مع نفسه ومجتمعه ، وكذلك تساهم في تحقيق الإنجاز الشخصي وتحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير عن الذات واكتسابه القدرات التي تساعد على التحرر من ضغوط الدراسة والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية ، إضافة إلى أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا لخلق قيم ايجابية تجعل من الوقت الحر وقتا مشبعا لكافة النواحي الإنسانية والروحية والجسمية والعقلية.

٢/١/٢ الترويح

يعد الترويح من الحاجات الإنسانية الهامة التي تمس حياة كل فرد منا منذ ولادته إلى حين مماته وهو مجال يمس جوهر حياة البشر وزواياها المختلفة ومع الترويح تكتمل الحياة في معناها وتزداد في رونقها وتصبح أكثر إشراقا وبهجة.

ويذكر كمال درويش وأمين الخولي (٢٠٠١م)، أن الترويح هو حق انساني لجميع الأفراد في أى مكان بصرف النظر عن السن أو الجنس أو اللون أو مستوى التعليم ، خاصة وأن طبيعة الحياة في القرن الحادي والعشرين تقتضى مراعاة حاجات الأفراد بنفس قدر مراعاة احتياجات المجتمعات الملزمة والضاغطة لها ، لذلك لابد من وضع إطار عمل يلتزم به الأفراد على المستويين الاجتماعي والسياسي وحقا أساسيا من حقوق الإنسان، يقدم تعويضا مناسباً لمثالية الحياة في المجتمعات الحديثة (٤٤ : ١٣٤، ١٣٥).

ويعد الترويح من أفضل الأسلحة التي يمتلكها المجتمع لمقاومة المشكلات الاجتماعية المتطورة التي توجد اليوم وقد اهتمت المجتمعات بالترويح لإحياء الاهتمام بالصحة واللياقة واستخدام أنشطة وقت الفراغ أيضا في تقديم التوجيه الاجتماعي (٧٧ : ٢٣).

وتشير نهلة إبراهيم نقلاً عن سارة وكراج (٢٠٠٠م) Sara J & Craig M . Ross على ضرورة الاهتمام بدعم الترويح وجعله جزءا من ثقافة المجتمع لمساهمته في تحقيق المتعة والسعادة الإنسانية إضافة إلى قيمته الحيوية في حل العديد من مشكلات المجتمع (٧١ : ١٤).

وبذلك يعد الترويح أحد المناشط التربوية والاجتماعية الذي يتقبله اى مجتمع ويخضع لعاداته وتقاليدته وكذلك نوع الثقافة والمعتقدات السائدة فيه . كما أن الترويح يحتل مكانه هامة في الحياة المتوازنة إلى جانب العمل والعبادة والاسترخاء والراحة.

٣/١/٢ مفهوم الترويح

إن مصطلح الترويح مشتق من الأصل اللاتيني **Recreation** والذي تم استخدامه في بادى الأمر لتعريف النشاط الانسانى الذي يتم اختياره عن دافع شخصي ذاتي والذي يؤدي إلى تنشيط الفرد ليكون قادرا على ممارسة عمله .

ويشير محمد السمنودى (٢٠٠٣م)، أن كلمة الترويح أصبحت تترد على كل لسان وفى كل مكان في عصرنا الحالي ولكن في معظم الأحيان لا يقصد بها مفهوم واحد فهناك العديد من التعريفات والآراء التي تحاول تفسير معنى ومفهوم الترويح (٥٤ : ١٠٧).

ويذكر جيلى كاسنج **Gayle Kassing** (٢٠٠٦م)، أن الترويح يشير الى عدد كبير من الأنشطة والخبرات التي يشترك فيها الطلاب طوعية أثناء وقت الفراغ ويشعرون من خلاله بالمتعة الداخلية المستمدة من المشاركة (٨٦ : ٣٠).

ويشير محمد السمنودى (٢٠٠١م)، أن الترويح هو النشاط البناء الممارس في وقت الفراغ بالإختيار الحر دون توقع أى عائد مادي بغرض الكسب ويهدف إلى اكتساب الخبرات العقلية والبدنية والصحية والاجتماعية وإحداث التوازن والتكامل لدى الطلاب حتى يتم إعدادهم لحياتهم العامة (٥٣ : ٦٤).

ومن خلال العرض السابق لبعض الآراء حول مفهوم الترويح يرى الباحث أن الترويح هو النشاط البناء الذى يمارسه الطلاب في وقت الفراغ بالإختيار الحر بهدف ادخال السعادة و السرور على النفس.

٤/١/٢ أهمية الأنشطة الترويحية

يعد الترويح مظهر من مظاهر النشاط الإنسانى الذي يمارسه في وقت الفراغ وله دور فى تحقيق التوازن بين العمل والراحة من عنائه ، وله إسهاماته في تحقيق السعادة للإنسان.

ومن أهم المسميات التي أطلقت على هذا العصر بأنه عصر الترويح وعصر القلق وعصر التكنولوجيا وترتبط هذه المسميات بعلاقة وثيقة فيما بينها وأصبح الترويح هو أحد متطلبات هذا العصر لما له من تأثير في الحد من المشكلات المترتبة عليها ، ولقد إهتم الباحثين بدراسة هذه العلاقة حيث أشار تقرير نقابة الأطباء الأمريكين أن الأنشطة الترويحية

تؤدي إلى الإقلال من حالات التوتر العصبي والملل والإكتئاب النفسي وكذلك تؤدي دورا في التخلص من آثار الحياة التي يعاني منها الأفراد والمجتمعات في هذا العصر (٣٢ : ١٦).

ويرى أحمد نصر (٢٠٠٥م)، أن الأنشطة الترويحية تعد من أنجح الوسائل التربوية التي تحقق بناء الفرد حيث تشدها المجتمعات والشعوب سواء المتقدمة أو النامية التي تأمل في مسيرة الحضارة التي تسود العالم اليوم (٨ : ١١).

ويشير محمد نجدي (٢٠٠٣م)، نقلاً عن دونالد وسكوبت . Donald c Weiskopt أن الأنشطة الترويحية تساهم في تكوين الاتجاه الشخصي للديمقراطية في العلاقات البشرية وكذلك مهارات واهتمامات وقت الفراغ وتنمية اللياقة البدنية والصحة والتعبير الإبداعي وإدراك الجمال والبيئة خلال وقت الفراغ (٦٥ : ١٩).

ويشير محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز (٢٠٠٦ م)، نقلاً عن الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح AAHPER (*) إلى أن إسهامات الأنشطة الترويحية في حياة المجتمعات المعاصرة تتمثل في النقاط التالية : (٥١ : ٣٤).

- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير عن الذات.
- المساعدة في تحسين الصحة البدنية والعقلية والإنفعالية للفرد.
- التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية.
- توفير حياة شخصية وعائلية زاخرة بالسعادة والاستقرار.
- تنمية ودعم الحياة الديمقراطية السليمة.

والمشاركة الترويحية تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والمهارات الاجتماعية والنفسية والجمالية التي تثرى حياة الطلاب وتضيف لها أبعاد البهجة المشرقة والنظرة المتفائلة للحياة وذلك لأنها تمد الطلاب بالوسائل والاساليب التي تساعد مع مجتمعهم (٧٧ : ٢٦).

ويرى الباحث أن الأنشطة الترويحية تعتبر ضرورة من ضرورات الحياة بالنسبة للطلاب لأنها تساهم في رفع كفاءة الطلاب في جميع الجوانب خاصة وقايتة من الانحرافات ، كذلك تساهم في تنمية التذوق والموهبة، وإتاحة الفرص للإبداع والابتكار، وتكوين الصداقات الناجحة مع الآخرين، إضافة إلى كونها وسيلة هامة تساعد في التخلص من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة الدراسية وتمتع الطلاب بحياة سعيدة، هادئة ومستقرة .

٥/١/٢ أهداف الأنشطة الترويحية

اتفق العاملون في مجال الترويح والتربية الترويحية على أن الهدف من ممارسة الأنشطة الترويحية هو أن يشعر الفرد بالسعادة والسرور (١٦ : ٥٧).

ويشير صبحي سراج (٢٠٠٣ م)، أن أهداف الأنشطة الترويحية تختلف باختلاف المجتمعات وفلسفتها ونظمها السياسية والاجتماعية والاقتصادية كما تختلف أيضا باختلاف الحالة البدنية والصحية للأفراد الممارسين لهذه الأنشطة (٣٢ : ١٢).

وتهدف الأنشطة الترويحية إلى السعادة التي ينشدها الطلاب. ولكن السعادة نتيجة جانبية لحياة تتسم بالإتزان . والأنشطة الترويحية لها مكانتها في جعل الحياة متزنة بين الدراسة والراحة وهناك احتياجات حيوية للحياة الايجابية تتمثل في المعرفة ، والحاجة إلى القيم والمثاليات ، وتذوق الفنون المختلفة ، والألعاب الرياضية فالسعادة التي يبحث عنها الطلاب في مختلف الأنشطة الترويحية تعتبر أساس تقسيم الأنشطة الترويحية . علما بأن قيمة الأنشطة الترويحية تعتمد على الطريقة التي يتأثر بها الطلاب حيث أن الترويح يعتبر ردا عاطفيا يختلف من طالب لآخر وأيضا من وقت لآخر اضافة الى الحالة الإنفعالية التي يكون عليها الطالب ذاته .

ويتفق الباحث مع صبحي سراج (٢٠٠٣ م) وسعد شلبي (١٩٩٨ م) أن أهداف الأنشطة الترويحية تختلف من مجتمع لآخر طبقا للنظم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تتبع في المجتمعات ، كما تختلف هذه الأهداف باختلاف المراحل التعليمية للطلاب (٢٦ : ١٢) (٣٢ : ١٢).

ويرى الباحث أن السعادة والسرور هي محور وهدف أساسي يدور حوله كل نشاط من الأنشطة الترويحية إضافة إلى مجموعة من الأهداف الأخرى التي يسعى الطلاب الى تحقيقها من خلال الأنشطة المختارة ، حيث أن أهداف الأنشطة الترويحية تختلف باختلاف النشاط المختار ذاته وكذلك حالة الطالب البدنية وقدرته الصحية على تحقيق هذه الأهداف والتي يتقبلها المجتمع وتتفق مع عاداته وتقاليده .

٦/١/٢ فوائد الأنشطة الترويحية

يشير حلمي إبراهيم وكوردس Cords (١٩٩٦م)، أن حصر الفوائد السيكولوجية للأنشطة الترويحية تعد مهمة صعبة إلا أن مقياس **The Recreation Experience Preference Scale (REP)** لمفاضلة بين خبرات الأنشطة الترويحية تم تطويره لقياس الفوائد النفسية العائدة من المشاركة في الأنشطة الترويحية والطالب الجامعي قد يتمتع بالعديد من الفوائد السيكولوجية الآتية:

- التحدي ، الإنجاز
- الهروب من الضغوط النفسية
- القيادة
- الإبداع
- الذاتية ، الاستقلالية
- حب الوطن
- مواجهة المخاطر
- التدريب للياقة البدنية
- استخدام المعدات والاهتمام بها
- العلاقة بالبيئة
- الراحة البدنية
- الهروب من الضغوط النفسية
- الاتصال الاجتماعي
- البعد عن العائلة
- التعلم والاكتشاف
- الأمان
- الاستمتاع بالطقس
- لقاء أصدقاء جدد
- ائتلاف الأسرة
- الهروب من الضغوط النفسية

كما أضاف أنه في دراسة أخرى تضمنت استجابات لأكثر من ٤٠٠٠ طالب مشارك إلى تحديد نوعين من الفوائد العائدة على الطلاب من المشاركة في جميع الأنشطة الترويحية وهي الفوائد العامة ، والفوائد الخاصة بنوع النشاط الممارس . حيث أن الفوائد العامة تعود من المشاركة تقريبا بنفس الدرجة في أى نشاط للفراغ بينما تتحقق الفوائد الخاصة بدرجة أعلى أو أقل متوقفة على نوع النشاط الممارس (٨٣: ٤٢).

٧/١/٢ أغراض الأنشطة الترويحية

أدى التطور والتقدم الهائل في التكنولوجيا الحديثة إلى ازدياد أوقات الفراغ التي قضت ظهور الأنشطة الترويحية والتي أصبحت حقا إنسانيا لجميع الطلاب والتي تتيح للطلاب ما يحتاجونه من مطالب وأغراض .

وتشير تهاتي عبد السلام (٢٠٠١م)، أن أغراض الأنشطة الترويحية تبعاً للاهتمامات والرغبات التي يمكن اعتبارها دوافع لممارسة الأنشطة الترويحية تتمثل في:

- الغرض الحركي

حيث أن الدافع للحركة اساسي لجميع الطلاب ويزداد في الأهمية لدى الطلبة ، والغرض الحركي هو أساس النشاط البدني في الترويح.

- غرض الاتصال بالآخرين

تعتبر سمة الاتصال بالآخرين هي سمة يتميز بها كل البشر من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو المنطوقة ومن الأنشطة الترويحية التي تشبع الرغبة في الاتصال مع الآخرين قراءة الشعر ، المناقشات الجماعية ، وقص القصص للصغار ، المحادثات ، وغيرها من الأنشطة الترويحية الأخرى التي تتصف بهذه السمة.

- غرض تعليمي

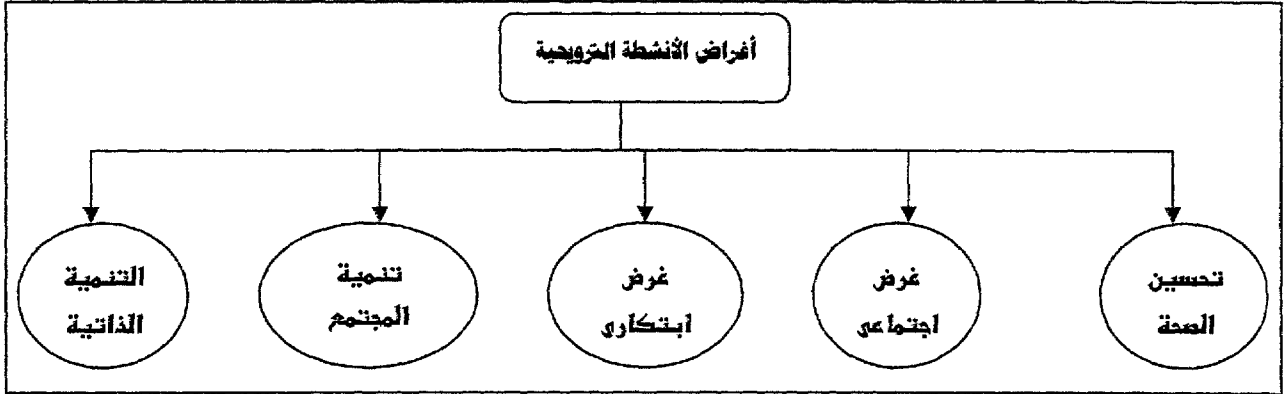
حيث تدفع رغبة الطلاب في التعرف على كل ما هو في دائرة اهتمامهم، والطلاب يبحثون عن اهتمامات جديدة تمهد لهم التعرف على ما يجهلونه. فإذا تتبعنا هواة المراسلة، وهواة جمع الطوابع، وهواة جمع العملات فإننا نجد أن ما هي إلا قنوات تعلم جديد يتمتع بها الطلاب.

- غرض ابتكاري فني

حيث أن الأحاسيس والعواطف والإنفعالات هي التي تعكس رغبة الطلاب في الابتكار والإبداع الفني، كذلك تعتمد الرغبة لإبتكار الجمال تبعاً لما يتذوقه الطلاب وما يعتبرونه خبرة جمالية من حيث الشكل واللون وكذلك الصوت أو الحركة.

- غرض اجتماعي

إن الإنسان اجتماعي بطبعة وأن رغبة الطلاب في أن يكونوا مع زملائهم هي من أقوى الرغبات الإنسانية. وهناك جزء ليس بالقليل في الترويح المنظم أو الغير منظم يعتمد أساساً على تحقيق الحاجة إلى الانتماء (١٧ : ١١٥ ، ١١٦).



شكل (١): أغراض الأنشطة الترويجية

٨/١/٢ أنواع الأنشطة الترويجية

هناك العديد من الأنشطة الترويجية التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ ، وقد اختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لتقسيم هذه الأنشطة نظرا لتعددتها وتنوعها من جهة ، واختلاف المدارس الفكرية للعلماء من جهة أخرى .

ويشير محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز (٢٠٠٦م)، بأنه لا توجد حدود فاصلة بين الأوجه المختلفة للمناشط الترويجية ، فمناشط الترويح الرياضي قد تتدرج بعض أوجهه تحت مسمى الترويح العلاجي أو الترويح الخلوي أو الترويح الاجتماعي أو الترويح التجاري وذلك وفقا للهدف من ممارسة هذا النشاط (٥١ : ٨٣).

ويشير محمد السمنودي (٢٠٠١م)، أن تروجش Torgsch قسم الأنشطة الترويجية الى ثلاث مجموعات هي (٥٣ : ٢٨).

- مجموعة الأنشطة الترويجية التي تهدف الى الراحة العصبية للفرد ولكنها لا تتسم بالطابع السلبي كالقراءة وسماع الأغاني ومشاهدة التلفزيون وأن هذه المجموعة يلاحظ عليها أنها لا تتضمن مجهوداً عضلياً .
- مجموعة الأنشطة الترويجية العضلية أو الحركية مثل ممارسة الأنشطة الرياضية وهذه المجموعة داخل هذا التقسيم تعتبر من أفضل المجموعات لأنها تسهم في التنمية الشخصية وإكساب الطالب بعض الأساليب الصحية بالإضافة الى دورها في تجديد نشاط الطالب وزيادة قدرته على العمل وزيادة الإنتاج .
- مجموعة الترويح السلبي كالنوم والاسترخاء أو الاستجمام في الهواء الطلق وعلى الشواطئ مثلاً.

ويتفق الباحث مع سعد شلبي (١٩٩٨م)، أن هذا التقسيم يؤخذ عليه أنه اعتبر النوم نشاط تروحي في حين أنه يعتبر من الاحتياجات الأساسية للفرد وضرورة من ضرورات الحياة اليومية مثله مثل باقي الاحتياجات من الطعام والشراب حيث هم أساس الحياة ولا حياة لإنسان بدونهم . أما النشاط التروحي فلا دخل له بالاحتياجات الأساسية للفرد في حياته (٢٦ : ١٦).

ويشير كلاً من أمين الخولي وكمال درويش (١٩٩٠م)، أن الأنشطة التروحية يمكن تقسيمها الى ثلاث مجموعات تتضمن كل منها العديد من الأنشطة وتتمثل في: (١٤ : ٩٦).

١. الأنشطة البدنية والتروحية الرياضية وهي تتضمن الأنشطة التي تتميز بالنشاط البدني أو الأداء الحركي الرياضي .
٢. الأنشطة الفنية والجمالية : وتتمثل في الأنشطة التروحية التي تتضمن أنشطة التذوق الجمالي والفني والإبتكار والإبداع وأنشطة الهوايات الفنية .
٣. الأنشطة الثقافية والاتصالية : وتتمثل في القراءة والكتابة والتلفزيون والراديو والندوات وحلقات البحث والمناقشة وغيرها الكثير من الأنشطة الثقافية .

ويشير وليد طة (٢٠٠٦م)، أن ريتلر Reblethth قسم الأنشطة التروحية الى: (٧٦ : ٢٦).

١. الأنشطة الإيجابية : وهي الأنشطة التي يشترك فيها الطالب ويمارسها بصورة ايجابية مثل ممارسة الأنشطة الرياضية أو هوايات الرسم أو العزف على آلة موسيقية أو الاشتراك في أحد الفرق الموسيقية أو التمثيلية والخطابة وغيرها من الهوايات الأخرى .
٢. الأنشطة الاستقبالية والمقصود بها استقبال الطالب لنشاط خارجي عن طريق الحواس كالسمع أو البصر كما في القراءة أو مشاهدة التلفزيون أو المباريات الرياضية أو سماع الراديو أو الاسطوانات الموسيقية وسماع المحاضرات .
٣. الأنشطة السلبية : ويقصد بها أن الطالب يقوم بنشاط لا يتميز ببذل الجهد وذلك مثل الراحة أو الاسترخاء .

ويشير محمد كمال السمنودي (٢٠٠٣م)، أن الأنشطة التروحية يمكن تقسيمها طبقاً لأنواعها إلى : (٥٥ : ٣٦)

١. الترويح الثقافي مثل (القراءة - الكتابة - المحاضرات الراديو - التلفزيون - حلقات البحث).
٢. الترويح الفني مثل (هوايات الاقتراء - هوايات التعلم - الهوايات الاستعراضية).

٣. الترويج الاجتماعي ويشمل (الحفلات - المحادثات - الأدب - الاحتفالات الخاصة).
٤. الترويج الخلوي ويتمثل في (النزهات - الرحلات - المعسكرات).
٥. الترويج الرياضي ويشتمل على (الألعاب الرياضية الصغيرة والكبيرة والرياضيات المائية).
٦. الترويج العلاجي ويحتوى على (الخدمات الترويجية للمرضى والمصابين).
٧. نشاط الخدمة العامة والجوالة وفيه أنشطة الخدمة العامة في مجال (الخدمات الصحية - المجال الاجتماعي - المجال الثقافي - مجال التعمير) .
٨. الترويج التجاري ويتمثل في أنشطة أعدتها هيئات ترويجية يدفع الطالب مقابل من المال نظير التمتع بهذه الخدمة الترويجية.

هذا ويتفق كل من عطيات خطاب (١٩٩٠م) ، محمد السمنودي (٢٠٠١م) ، محمد الحماحمى وعائدة عبد العزيز (٢٠٠٦م) ، أن الأنشطة الترويجية في الجامعات المصرية تتضمن بداخلها ما يلي :

١. النشاط الرياضي.
٢. النشاط الفني.
٣. النشاط الثقافي.
٤. النشاط الاجتماعي.
٥. نشاط الجوالة والخدمة العامة والمعسكرات (٣٨ : ٩٣ - ٩٦) (٥٥ : ٩٦ - ١١٢) (٥١ : ١٩٨ - ٢٠٠) .

ومن خلال العرض السابق لأنواع الأنشطة الترويجية وتقسيماتها المختلفة يتضح أنه لا يوجد اتفاق بين علماء الترويج على تقسيم موحد لتلك الأنواع ، فمنهم من يقسمها على أساس نوع وهدف النشاط ، ومنهم من يقسمها على أساس طبيعة الممارسة ، ومنهم من يقسمها على أساس المؤسسة التي تقوم به كالأندية ومراكز الشباب والمدارس والجامعات .

ويود أن يشير الباحث أنه نظر لتعدد الأنشطة الترويجية وتداخلها مع بعضها البعض في التقسيمات ، فقد تبني الباحث تقسيم الأنشطة الترويجية المقدمة داخل جامعة المنصورة نظرا لطبيعة الدراسة وسهولة إدراج مختلف الأنشطة الترويجية تحت هذا التقسيم ، كما أن العديد من التقسيمات المختلفة للأنشطة الترويجية اشتركت في إدراجها للنشاط الرياضي والثقافي والفني والاجتماعي والجوالة والخدمة العامة والمعسكرات ، إضافة إلى تناسب هذا التقسيم مع طبيعة الطلاب وكذلك العادات والتقاليد وتقبل المجتمع لهذه الأنشطة عند ممارستها .

١/٨/١/٢ الترويج الرياضي

لعله لا يوجد لون من ألوان الأنشطة الترويحية التي تحوز الاهتمام الثقائي للطلاب وتستولي على إنتباههم أكثر من الألعاب الرياضية والتي لها تاريخ طويل وتقاليد ومبادئ ترجع إلى تاريخ الإنسان والذي سجل فيه أن الإنسان الأول مارس ألواناً متعددة ومتنوعة من الأنشطة الرياضية.

والترويج الرياضي هو أحد أنواع الأنشطة الترويحية التي تتضمن برامج ومحتواه العديد من المناشط البدنية والرياضية المختلفة، ويعتبر الترويج الرياضي من أفضل الأنشطة الترويحية إلى المشتركين سواء كان ذكورا أو إناثاً، وذلك لما يسهم به هذا النشاط من تنمية عضوية ووظيفية ولما يحققه من متعة شاملة للطلاب وذلك فضلا عما يستنفذه النشاط من طاقة فائضة بصورة بناءه (٢ : ١٦).

ويمثل الترويج الرياضي أحد الأركان الأساسية في الأنشطة الترويحية لما يتميز به من أهمية كبيرة في المتعة الشاملة للطلاب إضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والصحية والاجتماعية والعقلية (٧ : ١١٣).

١/١/٨/١/٢ أهداف الأنشطة الترويحية الرياضية لطلاب الجامعة

إن الترويج الرياضي من أهم النواحي التي تستخدم في تنمية الشخصية واكتساب أساليب الحياة الصحية السليمة كذلك يؤدي إلى زيادة قدرة الطلاب على الإنتاج والعطاء ، حيث أنه مجال من المجالات التي تزخر بالأنشطة المتعددة والمتنوعة التي تقابل ميول وحاجات الطلاب وتتناسب مع مرحلتهم السنية ، كما أن له أيضا تأثيرا فعالا وإيجابيا كوقاية وعلاج أول للتنمية الشاملة للطلاب واستثمار وقت الفراغ

وهناك مجموعة من الأهداف التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها عند ممارسة الأنشطة الرياضية والتي من أهمها : (٧٢ : ٢٥)

١. اكتساب القوام المعتدل.
٢. رفع كفاءة الأجهزة الحيوية كالجهاز الدوري والجهاز التنفسي.
٣. زيادة قدرة الفرد على تركيز الانتباه والإدراك والملاحظة والابتكار والتصور.
٤. اكتساب القيم الاجتماعية والاتجاهات المرغوبة.
٥. إكساب الصحة العامة للفرد والتمتع بها .
٦. اكتساب اللياقة البدنية.
٧. تحقيق التكيف النفسي.

٢/١/٨/١/٢ مميزات الأنشطة الترويحية الرياضية

يشير محمد الذهبي (٢٠٠٥م)، الى أن هناك مجموعة من المميزات المتعددة للنشاط الترويحي الرياضي من أهمها:

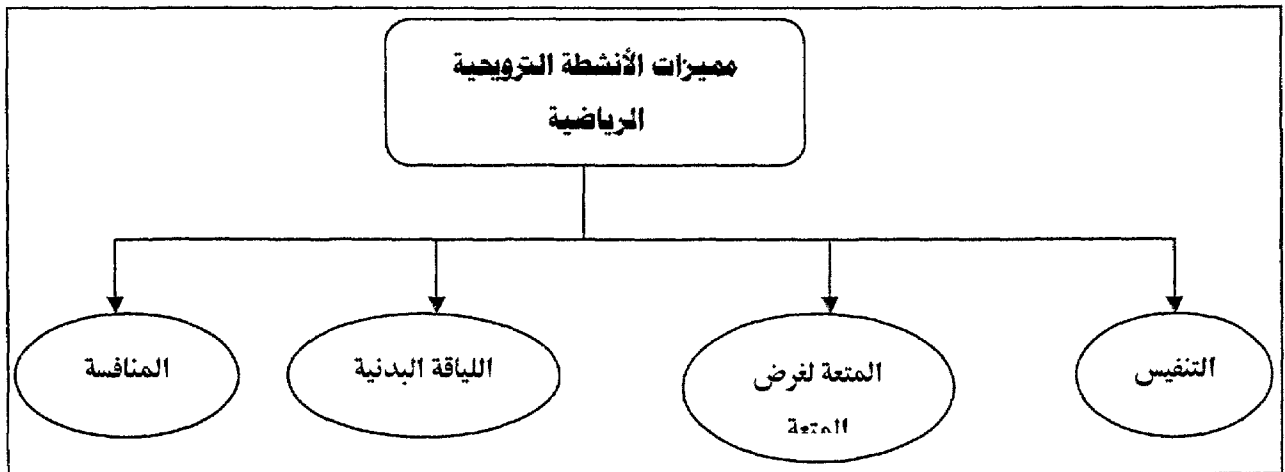
المتعة لغرض المتعة: فكثيرا ما نلاحظ أن الطلاب الذين يمارسون رياضة أولعبة معينة بغرض الترويح لا يجيدونها ومع ذلك يجدون متعة ويشعرون بالسعادة عند رمى أو قذف أو استقبال الكرة أو تكوين فريقين مثلا ولا يتبعون إلا القليل من القواعد والقوانين الخاصة بهذه اللعبة أو تلك الرياضة.

المنافسة: فالرغبة في المنافسة مع الزملاء أو الأصدقاء تزيد من الحماس للاشتراك في الأنشطة الترويحية الرياضية وهذه الرغبة تنشأ في الصغر حين يقسم الطلاب فريقين تبعا لاختيارهم.

التنفيس: أن المنافسة توفر مجالا خصبا للتنفيس عن الرغبات العدوانية سواء للاعبين أو المشاهدين ، فالنشاط الرياضي يوفر الفرص للتخلص من الضغط العصبي الذي نقابله في الحياة الحديثة.

اللياقة البدنية: أن الاهتمام الأكبر من الطلاب عند ممارسة الأنشطة الرياضية يتمثل في المحافظة على اللياقة البدنية (٥٢ : ١٤).

ويشير أيضاً كمال درويش وأمين الخولي (١٩٩٠م)، أن مميزات الأنشطة الترويحية الرياضية تكمن في المتعة والتسلية والبهجة والتخلص من التوتر والاسترخاء العصبي والبدني والخبرة الجمالية والإثارة والتنافس الشريف والإنجاز والتعبير عن النفس وتحقيق الذات وهي كلها تعبر عن القيم والحاجات الأساسية للإنسان خاصة في العصر الحديث (٤٥ : ٣٠١).



شكل (٢): مميزات الأنشطة الترويحية الرياضية

٢/١/٨/١/٢ أنشطة الترويج الرياضي

إن الأنشطة الترويجية الرياضية يمكن تنظيمها وفقا لأهداف واحتياجات واهتمامات الطلاب والجماعات وأن الاشتراك في هذه الأنشطة يتأثر بالمستوى المهارى للطلاب والسن والنوع وكذلك الحالة البدنية والصحية لكل مشارك.

تقسيم أنشطة الترويج الرياضي

يشير محمد الحماحمى وعائدة عبد العزيز (٢٠٠٦ م) نقلا عن كل من رينولد كارلسون Reynold Carlson ، جانييت ماكلين Janet maclean ، تيودور ديب Theodore deppe ، جيمس بيترسون James petrson أنه يمكن تقسيم مناشط الترويج الرياضي الى المجموعات التالية :

١. الألعاب والمسابقات ذات التنظيم البسيط Games and Contests Low Organized
وتتمثل في الألعاب السهلة والمرنة القابلة للتعديل بحيث تلائم ظروف الطلاب وتتفق مع مستوى قدراتهم واهتماماتهم وميولهم وتمتاز هذه الألعاب أنها لا تحتاج الى مستوى عال من المهارة أو الأداء ومن أمثلتها ألعاب الكرة ، التتابعات ، ألعاب الماء ، ألعاب الرشاقة ، ألعاب الرقص والغناء ، ألعاب اقتفاء الأثر.

٢. الألعاب أو الرياضات الفردية Individual Sport
وهي الألعاب والرياضات التي يفضل الطالب ممارستها بمفرده ومن أمثله تلك الرياضات الفردية المشي ، الجري ، القنص ، الصيد ، الفروسية ، الجولف ، الرمي بالسهام ، السباحة ، ركوب الدراجات .

٣. الألعاب أو الرياضات الزوجية dual Sports
وتتمثل في الرياضات والألعاب التي يمارسها الطالب مع زميل أو أكثر ومن أمثلة هذه الرياضات الزوجية التنس الارضى ، تنس الطاولة ، كرة المضرب الخشبي.

٤- ألعاب أو رياضات الفرق Team Sports
حيث تعتمد هذه الألعاب على تكوين الفرق بين المشاركين وتكون ذات أهمية لهم حيث أنها تتوافق مع اهتماماتهم ، والاشتراك في هذه المناشط يكون على مستوى عال من التنظيم بالمقارنة بالمشاركة في الألعاب والرياضات الأخرى لوجود بعض القواعد Rules والتنظيمات Regulations التي يجب إتباعها لتنظيم رياضات الفرق . ومن أمثلة تلك الرياضات نجد كرة القدم ، كرة الطائرة ، كرة السلة ، كرة اليد ، الهوكي ، الرجبي Rugby (٥١ : ٨٤ ، ٨٥) .

٢/٨/١/٢ ثانياً: الترويج الثقافي

يعتبر الترويج الثقافي من المجالات الأساسية التي يتم الإعتماد عليها كأحد المجالات التربوية والتي تتبع من إعداد مسبق يمكن الطالب من حسن الإنتقاء الذي يعتمد على طبيعته وامكاناته الفعلية والنفسية وخبراته السابقة وإعداده بما يتلاءم مع اكتسابه مهارات متنوعة تمكنه من أن يستفيد بوقت فراغه وتحقيق نتائج ايجابية .

والحديث عن الأنشطة الثقافية كمادة أو كمحتوى لبرامج الترويج تعتبر عادة من الوثائق والأدوات الثقافية وأن الوظيفة الاجتماعية للأنشطة الثقافية هي وظيفة توجيهية فهي التي تهدي المجتمع ليطور نفسه ويشتمل الترويج الثقافي على أوجه متعددة من النشاط والتي يذكرها هشام حسين (١٩٩٨ م) نقلاً عن كمال درويش وآخرون أن أدوات نقل الثقافة هي :

- الكتب والموسوعات
- الندوات والمناقشات
- المجالات والصحف
- الرحلات
- الإذاعة والتلفزيون
- الحفلات
- مجلات الحائط
- المؤتمرات
- الاسطوانات والأشرطة
- الفنون الشعبية
- المحاضرات
- السينما

بينما ترى عطيات خطاب (١٩٩٠ م)، أن أنشطة الترويج الثقافي هي :

- القراءة.
- الكتابة.
- المحاضرات والندوات والمناظرات وحلقات البحث.
- الراديو والتلفزيون (٣٨ : ٥٦ - ٥٩).

١/٢/٨/١/٢ القراءة Reading

تعد القراءة من أقيم الهوايات والمناشط الثقافية . فالكلمة المقروءة تعد من وسائل الاتصال الفعالة والتي تؤثر في الفكر والسلوك الإنساني نتيجة لتأثير العقل والوجدان بها . ومن أهم خصائص القراءة ما يلي :

• يمكن للقارئ أن يتحكم في الموقف القرائي وفقاً لظروفه الشخصية وارتباطاته ، وذلك من خلال تحديده لموعد بداية وانتهاء القراءة وبالطريقة التي تناسبه وفي المكان الذي يختاره .

• يمكن للقارئ الاستماع بإعادة قراءة الموضوعات التي يرغب فيها .

• مصادر القراءة سهل الحصول عليها وتداولها وذلك نظراً لتعدد أشكالها مثل الكتب والصحف والمجلات والموسوعات العلمية.

- يكتسب القارئ ألوان جديدة من المعرفة في مختلف أنواع العلوم والفنون.
- يمكن للقارئ الإقبال على القراءة وفقا للغة التي يفضلها من أجل الاستمتاع بإدراك وفهم المعاني.

٢/٢/٨/١/٢ الكتابة Writing

وتعد الكتابة من أرقى المناشط الثقافية كما أنها أيضا تعتبر من مناشط المستوى الأول للإشراك في مناشط أوقات الفراغ والترويح والذي يطلق عليه (المستوى الابتكاري) ولذا فإنه يطلق على الكتابة مصطلح الكتابة الابتكارية **Creative Writing** والتي من أهم خصائصها:

- تعتبر وسيلة حيوية من وسائل الاتصال في مجال الترويح.
- وسيلة تعبر عن قدرات الفرد العقلية واللغوية، إذ من تلك القدرات يعبر الفرد عن ما يدور بخياله.
- الاستمتاع بالكتابة يتناسب طرديا مع قدرة الفرد على التعبير عما بداخله من أفكار ومشاعر ونجاحه في تحقيق ذلك.
- تتيح الكتابة للفرد فرص إشباع حاجاته لإثبات وتأكيد الذات وكذلك حاجاته للنجاح.
- تتيح الكتابة الفرص للفرد للإبداع والابتكار في وقت الفراغ.

٢/٢/٨/١/٢ حلقات المناقشة والدراسة: Group Discussions And Classes

وتتضمن حلقات المناقشة والدراسة بحث أو مناقشة اتجاه أو موضوع أو رأى أو فكرة أو قضايا بين مجموعة من المشاركين في هذه الحلقات وقد تأخذ شكل مجموعات قليلة العدد لمناقشة موضوعات مختلفة في الموسيقى ، الفلسفة ، الأحداث الجارية ، الرياضة ، الفنون ، وغيرها من الموضوعات. وحلقات المناقشة والدراسة لها مجموعة من الخصائص من أهمها :

- الاستفادة العلمية من آراء المهتمين بالموضوعات التي يتم مناقشتها.
- تبادل الآراء حول مختلف الموضوعات التي تستثير اهتمام الأفراد في المناقشة.
- تنمية القدرة على المناقشة وكيفية عرض الموضوع بطريقة علمية .
- دراسة وتحليل الموضوعات الأطروحة للنقاش وكذلك زيادة القدرة إقناع الآخرين .

٤/٢/٨/١/٢ الإذاعة والتلفزيون Radio And Television

إن الراديو والتلفزيون من وسائل الاتصال والترفيه الفعالة إذا ما أحسن استخدامهما بصورة جيدة وسليمة إذ أن التلفزيون أصبح مسيطراً على ميدان الاتصال الجماهيري لما يتميز به من صورة متحركة والتي تزيد من وضوح الكلمة وإدراك معناها ، وكذلك الراديو الذي يعد وسيلة هامة وذلك نظراً لشيوع وبث البرامج والفقرات الإذاعية إلى عدد كبير من المستمعين وأيضاً إلى محدود الدخل الذين يعيشون بعيداً عن المدن الرئيسية بالإضافة إلى أنه يعد وسيلة تثقيفية هامة للاميين الذين لا يستطيعون قضاء وقت الفراغ في القراءة أو الكتابة (٥١ : ١١٩ - ١٢٢) .

٣/٨/١/٢ الترويح الاجتماعي

يسهم الترويح الاجتماعي في بناء شخصية الطلاب من الجانب الاجتماعي لأن طبيعة الطالب لها ناحيتين ، الناحية الاجتماعية ، الناحية الفردية وأن الشخصية الإنسانية لا تكتمل إلا بالتوفيق بين الجانبين . كما أن الجماعة تعد وسيلة لإشباع حاجات الفرد خاصة حاجته إلى الانتماء للجماعة وإحساسه بأنه عضوله حقوقه وعلية واجبات (٥٧ : ١٥) .

والترويح الاجتماعي يساعد في إيجاد فرص التفاعل بين الطلاب والجماعات وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في إطار يتميز بالمرح والسرور والبعد عن الشكليات والرسميات (٣٨ : ٦٤) .

والأنشطة الترويحية الاجتماعية تكون غير مكلفة وخارج نطاق المنافسة ويشعر بها الطالب بالانتماء إلى الجماعة وأنه مرغوب فيه ومرحب به من قبل أقرانه ، وتساعد الأنشطة الترويحية على تنمية شخصية الفرد من الجانب النفسي والاجتماعي وكذلك تنمية القدرة على المشاركة مع الآخرين والإحساس بالانتماء إلى مجموعة من الطلاب ، والألعاب الجماعية التي تعتمد على وسائل الاتصال من أهم الأنشطة الترويحية الاجتماعية والتي من أهمها الحفلات الترفيهية ، حفلات الطعام ، الاحتفالات ، المآدب والمتنوعات ، حفلات الشاي ، المحادثات ، رحلات الخلاء (١ : ٢٩) .

ويشير محمد الحماحمي وعائدة عبد الغريز (٢٠٠٦م)، أن الترويح الاجتماعي Recreation Social يتمثل في مشاركة أكثر من طالب في نشاط ما ولذا فإنه يعد أى نشاط يكون الهدف من ممارسته هو المشاركة الاجتماعية بغرض الترويح في وقت الفراغ وأنه يمكن تقسيم مناشط الترويح الاجتماعي إلى ما يلي :

١/٣/٨/١/٣ المحادثات Conversation : وفيها يتم الاستمتاع بأفكار الآخرين وتبادل الآراء والأفكار معهم وكذلك أيضا مناقشة العديد من الموضوعات المختلفة .

٢/٣/٨/١/٣ الحفلات Parties : وتتميز هذه الحفلات بالاجتماعية في نطاق الأسرة أو خارجها مما يتيح الفرص للتعارف بين الطلاب وبعضهم وتتمثل في أعياد الميلاد ، حفلات التخرج ، حفلات التعارف .

٣/٣/٨/١/٣ أوقات الشاي والقهوة Tea And Coffee Hours : إذ أن تناول قدر من الشاي أو القهوة مع الآخرين أوقبول دعوة رسمية لذلك في وقت الفراغ يعد من مناشط الترويح الاجتماعي .

٤/٣/٨/١/٣ المآدب Banquets Dinners Picnics : حيث يتناول الطلاب الطعام سويا حول تلك المآدب ويتمتعون بقضاء وقت الفراغ ، ولذا تعد من مناشط الترويح الاجتماعي لما تتضمنه من مشاركة اجتماعية من قبل المدعوين لهذه المآدب .

٥/٣/٨/١/٣ النزاهات الخلوية Outing : ويتم تنظيم هذه النزاهات الخلوية من خلال الجماعات بغرض الترويح عن النفس ، وقد تتم تلك النزاهات بالسيارات ، الدراجات ، البواخر ، الزوارق ، الخيول ، أوبأية وسيلة أخرى .

٦/٣/٨/١/٣ لعب الحجرات Game Room : حيث يتم فيها الاجتماع عند أحد الأصدقاء أو الزملاء ممن يمتلكون التسهيلات للمشاركة في مناشط الترويح الاجتماعي ومن أهم هذه الألعاب الشطرنج ، ألعاب الكمبيوتر ، ألعاب النرد (الطاولة) وألعاب الورق .

٧/٣/٨/١/٣ المسابقات الخاصة Special Events : حيث تضمن هذه المسابقات الخاصة المهرجانات والعروض التي تتميز بالطابع الاجتماعي وإتاحة الفرص للتعارف بين المشاركين والتلاقي بين جماعات من فئات خاصة ومن أمثلتها تلاقى أهل الفن التشكيلي في المعارض التشكيلية والنقاء مصممي الملابس في مهرجانات وعروض الأزياء أو النقاء أهل السينما والمسرح في المهرجانات السينمائية (٥١ : ١١٢ ، ١١٣) .

٤/٣/٨/١/٢ أهمية الأنشطة الترويحية الاجتماعية لطلاب الجامعة

يشير محمد السنودي (٢٠٠٣ م) إلى أن أهمية الأنشطة الترويحية الاجتماعية يمكن أن نجدها في الآتي: (٥٤ : ١٠٧ ، ١٠٨) .

- تهيئة الفرصة للتعاون بين الطلاب سواء بين الجنسين أو الجنس الواحد .
- مقابلة الحاجات النفسية الأساسية كالحاجة إلى الإنتماء والتعاون .
- تهيئة الفرص المتعددة للتعبير الحر المبتكر عن الذات .
- تهيئة الفرص لخدمة الآخرين .

- تهيئة الفرص لتعلم أنشطة ترويجية جديدة .
- تنمية القدرة على تفهم طبيعة الطالب بدون تعصب لضغوط المنافسة.

٤/٨/١/٢ الترويج الفني

يعد الترويج الفني من الأنشطة الترويجية التي تساعد الطلاب على تكوين الأفكار المستمدة من التراث الحضاري والقومي والبيئي ، الارتقاء بالذات الإنسانية والتعبير عن ذلك بالوسائل المختلفة من خلال التمثيل والتفكير الإبداعي وترجمة هذه الأفكار الفنية لتلاعب الرؤية البصرية من خلال الكتاب والابتكار والموازنات وربطها بباقي مجالات الأنشطة الأخرى (٥٢ : ١٦).

ويهتم الترويج الفني بالمناشط التي تؤدي إلى الاستمتاع بالقيم والإبداع والابتكار والتذوق الفني إضافة إلى أن مناسط الترويج الفني تتناسب مع جميع الاهتمامات والقدرات والخبرات المكتسبة لدى الطلاب ويرجع ذلك لتعدد وتنوع الأنشطة والمجالات في الترويج الفني والذي يطلق عليها مصطلح الهوايات الفنية والتي من أهمها:

- هوايات الجمع (كالطوابع - الأصداف - العملات - الصور - الفراشات) .
- هوايات الإنشاء (نماذج القوارب - القطارات - الطائرات - الكباري) .
- هوايات الإبداع والابتكار (النحت - الخزف - الزخرفة) .
- هوايات العرض (كالتمثيل - الموسيقى - الرقص - الغناء) .
- هوايات الرسم والتصوير .

وتعرض عطيات خطاب (١٩٩٠م)، الأنشطة الترويجية الفنية في:

١/٤/٨/١/٢ الفنون التشكيلية

والتي يتم تعريفها بأنها تلك الأشياء التي يمكن للطلاب أن يضعها ويشكلها مستخدماً يداه بمساعدة أدوات في بعض الأحيان والفنون التشكيلية متعددة ومتنوعة ولها دراسات ومعاهد متخصصة ولكننا نقصد هنا ما يمارسها ويقبل عليها الطلاب في وقت فراغهم ولا تكلفهم الكثير ويكون في نفس الوقت تعلمها سهلاً .

وبعض أنواع الفنون التشكيلية يمكن تقسيمها بالنسبة لسنوات ممارستها سواء في مرحلة ما قبل المدرسة أو مرحلة الدراسة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية أوفي المرحلة الجامعية .

وبناء على ذلك ينبغي تقديم الأنشطة الفنية التي تتناسب أعمار المشتركين وقدراتهم ومن جانب آخر فإن الخامات والأدوات المتاحة هي التي تحدد أنواع الأنشطة التي يمكن ممارستها:

٢/٤/٨/١/٢ التمثيل

إن الطلاب على حد سواء يجدون المتعة في ممارسة التمثيل حيث أنه نشاط ترويحوي. وينقسم التمثيل إلى ما يلي:

١/٢/٤/٨/١/٢ التمثيليات والمسرحيات، وهي قيام مجموعة من الأفراد بأداء أدوار لشخصيات في رواية أو قصة معينة أو موضوع معين .

وينبغي مراعاة أن هذه التمثيليات والمسرحيات غرضها الأساسي الترويح وقضاء وقت فراغ ممتع سواء لمشاهدين أو للممثلين .

٢/٢/٤/٨/١/٢ التمثيل الطامت (بأنثوميم)، ويقصد به تمثيل فرد أو أكثر لأفكار أو أنفعالات معينة دون تعبير لفظي ويستخدم في ذلك تعبيرات الوجه أو الأطراف أو الجسم ككل .

٣/٢/٤/٨/١/٢ التمثيل الفردي (المونودراما)، وفي هذا النوع من التمثيل يقوم به فرد واحد يحاول تقليد شخصية معينة أو عدة شخصيات في آن واحد ومن مميزات هذا النوع أنه لا يحتاج إلى إمكانات كبيرة أي قد لا يحتاج إلى مسرح أو إلى مناظر أو ملابس .

٤/٢/٤/٨/١/٢ التمثيل مع القراءة، وهي طريقة لتسهيل عملية التمثيل في برامج الترويح وفيها لا يحتاج الفرد لحفظ دورة بل يستعين بورقة في يده مكتوب فيها ما يقوم به داخل هذا الدور.

٣/٤/٨/١/٢ الموسيقى

تعتبر الموسيقى من المصادر الفنية الغنية بالبهجة سواء أكان الفرد الذي يقوم بالاستماع أم يقوم بدور إيجابي مثل العزف على آلة موسيقية ، والموسيقى الترويحوية تختلف عن الموسيقى الشكلية العادية في أن الأولى تخلو من الشكليات والرسميات وإتقان الأداء والمهارة ، بينما تأتي الإجابة في مرتبة تالية بعد توفير الاستمتاع والرضا .

والموسيقى قد تكون نشاطا ترويحيا مستقلا بذاته أو يمكن ربطها بأنشطة أخرى مثل الرقص أو الغناء أو التعبير الحركي أيضا . (٣٨ : ٦٠ - ٦٤).

٥/٨/١/٢ نشاط الجواله والخدمة العامة والمعسكرات

يعد هذا النشاط من الأنشطة الهامة والضرورية لما يتمتع به هذا النشاط من مقومات تربوية وتطوعية وخدمية للمجتمع والبيئة المحيطة ويساهم هذا النشاط في إعداد الطلاب وفق قدراتهم ليكونوا مواطنين أكفاء يستطيعون القيام بمسئولياتهم الفردية والجماعية وبث الثقة في نفوسهم حتى يقابلوا ما يصادفونه من صعوبات بمهارة وعزيمة وجد وحرص حب الوطن في قلوبهم وعقولهم وخدمة المجتمع بجميع طاقات الأفراد في اطمئنان وثقة (٥٤ : ١٧، ١٨).

١/٥/٨/٢ من أوجه نشاط الخدمة العامة والجواله :

١/١/٥/٨/١/٢ نشاط الجواله : ويتضمن أوجه النشاط مثل إقامة المهرجان الكشفي الذي يتضمن الرحلات الخلوية والطهي الخلوي والمباريات وإقامة المجالات الثقافية للمهرجانات الكشفية والمعسكرات .

ويهدف هذا النشاط إلى إعداد الطلاب وتزويدهم بالفكر والفن والمهارات على أساس تربوي وأسلوب هادف عن طريق المعسكرات التدريبية وخدمة البيئة والمسابقات والمهرجانات (٦١ : ٣٤).

٢/١/٥/٨/١/٢ نشاط الخدمة العامة : إن نشاط الخدمة العامة هو نشاط تطوعي يقوم به الطلاب في أوقات الفراغ بهدف خدمة المجتمع وتنميته .

وتشير عطيات خطاب (١٩٩٠م)، أن نشاط الخدمة العامة هو مجال هام لإعداد الطلاب لخدمة مجتمعة والتعاون في سبيل النهوض به ، وأنشطة الخدمة العامة متعددة وتختلف أيضا من بيئة إلى أخرى ومنها : (٣٨ : ٧٩).

• أنشطة الخدمة العامة في مجال الخدمات الصحية مثل (مشروعات النظافة - ردم البرك والمستنقعات - مكافحة الحشرات الضارة - التطوع في مراكز الإسعاف) .

• أنشطة الخدمة العامة في مجال التعمير مثل (تعبيد الطرق وتشجير الشوارع - إقامة الحدائق والمنتزهات)

• أنشطة الخدمة العامة في المجال الثقافي مثل (مكافحة الأمية وتعليم الكبار)

• أنشطة الخدمة العامة في المجال الرياضي (التدريب - اكتساب اللياقة البدنية في الريف أو على الشواطئ) .

• أنشطة الخدمة العامة في المجال القومي مثل (التطوع في الدفاع المدني - مكافحة الحرائق - الدعاية للوطن)

• أنشطة الخدمة العامة في المجال الاجتماعي مثل (التطوع في تنظيم المرور وجمع التبرعات).

٢/٥/٨/١/٢ المعسكرات

تعد من أهم الدعامات التربوية ودعامة هامة للأنشطة المختلفة وهي وسيلة جيدة لاكتساب الخبرات وتطوير المهارات في الهواء الطلق وكذلك قبول جميع أنواع التحديات التي يقابلها الممارس أثناء المعسكرات والتي تعتبر في حد ذاتها خبرات كافية ومفيدة للطلاب كما أنها تعطي فرص مشاركة الطلاب في الأنشطة الترويحية وإتاحة أكبر قدر من التحدي والمغامرة (٤٤ : ٤٠٠، ٤٠١).

وتوفر المعسكرات جواً من التعاون والإعتماد على النفس وتنمية الشخصية الإنسانية وتعطي القدرة على العطاء الدائم للطلاب ولأسرته ومجتمعة الذي يعيش فيه ، والمتتبع لمراحل تطور المعسكرات يجد أنها تضمنت الترفية والترويح عن النفس واكتساب المعلومات والمهارات المختلفة حتى أصبح لها مردود فعال في تنمية الطلاب تجاه المواطنة الصالحة وتحقيق العديد من الأهداف التربوية (٦١ : ٣٧).

وتتميز المعسكرات بالحياة الخلوية البسيطة الخالية من التكلفة والشكالية وتكسب الطلاب خبرات تربوية ترويحية وإندماج الطلاب مع الجماعة في وقت فراغه وأنها علاج للحياة الرتيبة المعقدة التي نعيشها في عصرنا الحالي وقد تمارس بصورة فردية أو جماعية ، والمعسكرات تنقسم طبقاً لمدة الإقامة فيها إلى : (٣٨ : ٧١).

- **معسكر اليوم الواحد:** وفيه يخرج الطلاب أو الجماعات في الخلاء ليوم واحد فقط .
- **معسكر الليلة الواحدة:** وفيه يخرج الطلاب أو الجماعات للحياة في الخلاء ومن أمثلتها معسكر نهاية الأسبوع.

• **معسكر لأكثر من ليلة واحدة (معسكر طويل)**، حيث يستمر هذا المعسكر لفترة تزيد على ليلة واحدة وقد تكون الإقامة في خيام (معسكرات مؤقتة) أو قد تستخدم المعسكرات الدائمة وهي عبارة عن منشآت تقيمها المؤسسات في أماكن مفتوحة وتكون مزودة بمختلف وسائل الإقامة والطهي وأنشطة وقت الفراغ.

ويشير تيمور راغب (٢٠٠٦م) ، أنه من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية يستطيع كل طالب أن يعبر عن مشاعره وأحاسيسه وينمي قدراته ويتفهم وينتج وكذلك تظهر مواهبه وتنمو معلوماته وتتأثر اتجاهاته ويتطور سلوكه إلى السلوك الأمثل (٢٠ : ٧٧، ٧٨).

والأنشطة الترويحية بذلك أصبحت ضرورة اجتماعية تسهم في بناء كل طالب وتطور شخصيته ، فالأنشطة الترويحية التي تمارس لا تعتبر وقتا للاستجمام وإستعادة القوى والنشاط فقط ولكنها فترة يتم في غضونهما تطوير وتنمية الشخصية بصورة شاملة ومتزنة ، كما أنها تساعد على زيادة الثقة بالنفس ، واحترام الذات سواء في الملعب أو عند كتابة قصة ، أو عند تقمص الدور لشخصية معينة أو عند العزف على آلة موسيقية أو عند الخروج في رحلة إلى أحضان الطبيعة ، أو غيرها من تلك الأنشطة سواء كانت منظمة أو غير منظمة .

خاصة بعد أن شهد القرن الحادي والعشرين ظهور العديد من المتغيرات التي أثرت في زيادة الطلب على الترويح نتيجة لقلّة ساعات العمل وزيادة وقت الفراغ المستمر في الفترة من (١٩٥٠) إلى (٢٠١٠) (٢٨ : ٩) .

جدول (١)

تطور عدد ساعات وقت الفراغ في الفترة من (١٩٥٠) إلى (٢٠١٠)

١٩٥٠	١٩٧٠	١٩٩٠	٢٠١٠
١٦ أيام عمل	١٥ أيام عمل	١٥ أيام عمل	١٤ أيام عمل
٤٨ ساعة عمل أسبوعيا	٤٢ ساعة عمل أسبوعيا	٣٨ ساعة عمل أسبوعيا	٣٢ ساعة عمل أسبوعيا
٢٧٩ يوم عمل في السنة	٢٣٨ يوم عمل في السنة	٢٠٠ يوم عمل في السنة	١٦٥ يوم عطلة في السنة
٨٥ يوم عطلة في السنة	١٢٧ يوم عطلة في السنة	١٦٥ يوم عطلة في السنة	٢٠٠ يوم عطلة في السنة

ولذلك فإن ممارسة الأنشطة الترويحية قد تتأثر بالعديد من المتغيرات والتي من أهمها :

- **المتغيرات المادية :** حيث يرتبط ذلك بما هو متوافر في البيئة المحيطة من امكانات مادية كالمنشآت والأجهزة والمعدات والأدوات التي يستخدمها الأفراد لممارسة أوجه الأنشطة الترويحية التي يرغبون في أدائها وفقا لميولهم وقدراتهم واهتماماتهم .
- **المتغيرات الفكرية :** والتي ترتبط بكل من الأفكار والمعتقدات والآراء والمفاهيم والفلسفات التي تم تكوينها عن وقت الفراغ والترويح ، وكذلك ترتبط بمعاني التعاون والمنافسة والمبادئ الأخلاقية وأيضا الحرية في الاستمتاع بوقت الفراغ .
- **المتغيرات الاجتماعية :** والتي تعبر عن تأثير ميول الأفراد ببعض الأصدقاء أو المشاركين في الأنشطة الترويحية أو ببعض أفراد الأسرة أو العائلة (٥٠ : ٢٣) .

ويشير جون بيلي John Byle (٢٠٠٢م) أن الأنشطة الترويحية ليست من الضروري أن تكون تحت إشراف محدد وإنما يمكن للطلاب تنظيم مجموعة من الأنشطة بأنفسهم بما يشبع ميولهم ورغباتهم ، كما يؤكد على ذلك بأهمية ألا يقوم الفرد بحصر جميع الأنشطة الترويحية داخل الأماكن المغلقة حيث أن امكانات الخلاء والأماكن المفتوحة تتيح للأفراد فرص الاستمتاع بممارسة تلك الأنشطة الترويحية (٨٨ : ١٨٩).

ويشير حلمي إبراهيم وكورديس (Hilmi I, Kathleen a. Cordes ١٩٩٦م) أن الأنشطة الترويحية المفضلة لدى طلاب الجامعة والتي يرغبون في تنظيمها وممارستها تتمثل في كرة السلة ، السباحة ، التنزه والخروج ، التخيم ، ركوب الخيول ، كرة القدم ، ركوب الدراجات البخارية ، ركوب الأمواج ، صيد الأسماك وأن الأنشطة التي سيرغب الطلاب في تجربتها هي ركوب الخيل ، الرياضات الهوائية ، السباحة العامة ، تسلق الجبال ، الصعود للمنحدرات ، الترحلق على الماء .

حيث يفضل الطلاب المشاركة في أنشطة بناءه تتوافق مع قدراتهم وامكاناتهم واهتماماتهم ورغباتهم المختلفة ، إضافة إلى كونهم يبحثون عن فرص المشاركة في الأنشطة التي تتميز بعنصر الإثارة والتشويق ، والاستمرارية والحدثة ، وكذلك البعد عن الأنشطة المملة والتقليدية (٨٣ : ٨٥).

وقد تتمثل الأنشطة الترويحية المنظمة ذاتيا في المباريات غير الرسمية والهوايات والترويح في المنزل والحياة الخلوية والتجوال والتنزه وغيرها من الأنشطة التي تمنح الطلاب قدرا كبيرا من الاستمتاع والسعادة وفي نفس الوقت تستهلك قدراً من وقت فراغه بطريقة بناءه .

كما تعتبر القراءة والاستماع إلى الراديو ومشاهدة التليفزيون وركوب السيارات والدراجات البخارية والذهاب إلى المسرح والسينما من أكثر الأنشطة الترويحية أهمية في قضاء وقت الفراغ حيث يتمتع الطلاب بممارسة هذه الأنشطة بشكل ذاتي، كما أن هناك بعض الطلاب الذين يعترضون على فكرة التخطيط والتنظيم للبرامج الترويحية وذلك لأن وقت الفراغ هو ملك الطالب وحده وله مطلق الحرية في ممارسة ما يريد من أنشطة يتم استخدامها أو تنظيمها تنظيماً ذاتياً كيفما يشاء ويحلولة ذلك.

وتشير إحدى الدراسات التي قام بها مكتب (U.S.D.A) بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أوجه الأنشطة الترويحية المفضلة للطلاب من عمر (١٦) فما فوقهم من خلال مقارنة معدلات المشاركة تتمثل في:

جدول (٢)

أوجه الأنشطة الترويحية للطلاب بعمر (١٦) عام فيما فوق (٩٧ : ٤٥٥)

م	النشاط	العدد في ١٩٩٤-١٩٩٥ بالليون طالب
١	المشي	١٣٣,٦
٢	التأمل / المشاهدة	١١٣,٤
٣	التنزه	٩٨,٤
٤	حضور حدث رياضي	٩٥,٢
٥	السباحة (بحمام السباحة)	٨٨,٥
٦	السباحة (في غير حمام السباحة)	٧٨,١
٧	التجديف (المزود بمطور والغير مزود بمطور)	٦٠,١
٨	صيد الأسماك	٥٨,٣
٩	ركوب الدراجات	٥٧,٣
١٠	إقامة معسكرات	٥٤,١
١١	مشاهدة / مراقبة الطيور	٥٣,٧
١٢	الجري / الهرولة	٥٢,٥
١٣	الرياضات الجماعية الترويحية	٤٩,٥
١٤	السفر على الأقدام	٤٧,٧

والجامعة في الآونة الأخيرة تواجه عدد من الضغوط والتحديات ، فازدياد المعرفة بشكل سريع لم يشهد له العالم مثيل من قبل ، والإنفجار السكاني ، وثورة الاتصالات الهائلة وما يرتبط بها من سرعة إنتقال المعارف والثقافات ، كلها عوامل تشكل ضغوطا على الجامعة كأحد المؤسسات التعليمية وتتطلب منها مزيدا من الفعالية والاستحداث لمجاراة التغيرات السريعة ، بالإضافة إلى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن هذه التغيرات ، حيث أنها تخلف أوضاعا جديدة ، تتطلب أساليب حديثة تلائم هذه التحديات الراهنة والمستقبلية لكي تساعد الأجيال على التقدم ومواكبة الحياة العصرية وإيقاعها السريع ، كما تتطلب القدرة على التكيف لها والتحكم بها ، ومعرفة أنه لا يمكن مواجهة هذه الضغوط والتحديث بالطرق والأساليب التقليدية ، أوبتلقي المعارف داخل الجامعة فقط ، لأننا بذلك نسير بخطوات بطيئة لا تساعد في اللحاق بركب التطور التكنولوجي الهائل ومن ثم فإنه لابد من البحث عن أساليب

وطرق تساعد الطلاب على مواكبة التغير الذي يفرض نفسه في الحياة المتغيرة باستمرار دون توقف (٣١ : ٢).

ويشهد القرن الحالي ظهور أنظمة جديدة تمكن الطلاب من تعليم وتنظيم أنفسهم دون مساعدة من أحد معتمدين في ذلك على قدراتهم الذاتية الخاصة . كما يعتبر الهدف الرئيسي للتعليم هو مساعدة الطلاب ليكونوا متعلمين مستقلين ومنظمين تنظيمًا ذاتيًا حيث يستمد هذا الهدف النهائي من افتراضين أساسيين : الأول هو أن المعرفة ليست ثابتة كما أنها لا تنتقل وإنما تبنى في كل طالب من خلال الخبرات التي يكتسبها ، والثاني هو المفهوم الذي يشير بأن أهم شيء يمكن للطلاب تعلمه هو كيفية التعلم لممارسة الأنشطة الترويحية . وبذلك أصبح التنظيم الذاتي للطلاب ضرورة حتمية تفرضها طبيعة الحياة المعاصرة ، والتي لم تعد فيها الجامعة تفي بمتطلبات الحياة المستقبلية للطلاب وهذا ما يعكسه تقرير اللجنة الدولية لتطوير التعليم (٦٦ : ٣) (٧٨ : ٢٣) (٤١ : ٣١).

كما يعتبر أهم معلم من معالم الحياة في هذا العصر هو أن يعتمد الطالب على ذاته في رحلته لاكتشاف الذات وتنمية خصائصه ومواهبه وقدراته المختلفة عند ممارسته ستة لمختلف الأنشطة الترويحية حيث أن هذه المرحلة السنوية هي المرحلة التي يظهر فيها التنظيم الذاتي بشكل صحيح نظراً للقدر الكبير من الحرية الذي يتاح لدى هؤلاء الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي .

ونظراً لأن قرار الترويح هو قرار فردي (ذاتي) نابع من داخل الطالب ودوافعه الشخصية . فإن فلسفة الترويح وأهدافه تحتاج إلى إعادة النظر في مراجعة كافة الطرق والأساليب التي تستخدم في استغلال هذا الوقت ، وإلى البحث عن أفضل الطرق الممكنة لحسن استثماره لصالح الطلاب والمجتمع من خلال التركيز على قدر أكبر من المرونة عند ممارسة الأنشطة الترويحية من حيث اختيار مكانها وتوقيتها، وكذلك الاهتمام بالخصائص والسمات والقدرات والاستعدادات الفردية لدى الطلاب.

ويشير فوب WOPP (٢٠٠٢م) نقلاً عن نلش هبner Nach Hubner (١٩٩٤م) إلى ارتفاع عدد الطلاب الذين يقومون بعملية التنظيم الذاتي لممارسة الأنشطة الترويحية وأن الأنشطة الترويحية التي يتم ممارستها بشكل ذاتي تتمثل في قيادة الدراجات والسباحة والجري وكرة القدم وكرة المضرب وتسلق الجبال والتجول والترحال .

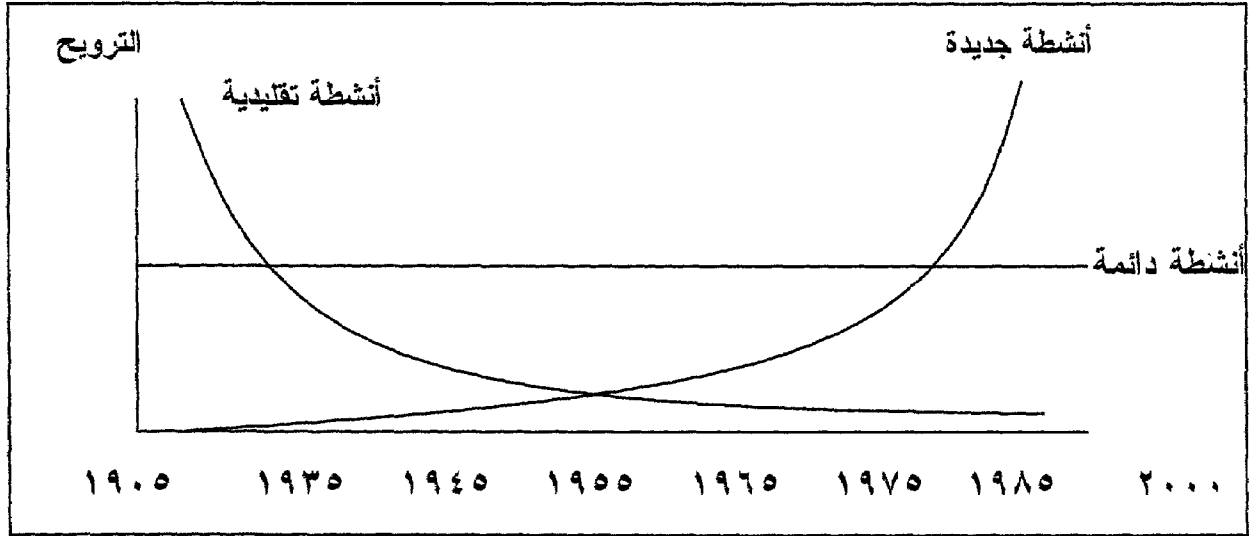
جدول (٣)

يوضح نسب الطلاب الذين يقومون بالتنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية (١٠٩ : ١٢٢)

المدينة	النشاط الترويحي في الكثافة السكانية	من هم يمارسون أنشطة التنظيم الذاتي
بدر بورن	٦٢,١ %	٤٨ %
اشابروك	٦٣,٨ %	٤٤,٢ %
برنرهافن	٥٠,٨ %	٥٣ %
هرنا	٧٩,١ %	٤٢,٣ %
ميونخ	٦٦,٤ %	٣٥ %
منستر	٧٥,٢ %	٦٢,٢ %
ماجدبورج	٧٤,٧ %	٤١,٥ %
اشتونجرت	٧٢,٥ %	٥٤ %
روتلنج	٦٤ %	٤٨ %
مندن لوبك	٥٧ %	٤٢,٨ %
بادشون بورن	٦١ %	٥٧,٨ %
فلودا	٨٠ %	٥٠,٤ %
هاملين يرموت	٦١ %	٣٩,٨ %

وبذلك يكون التنظيم الذاتي الحل لمواجهة مشكلات المستقبل حيث يتضمن الاستعداد للممارسة الذاتية، القدرة على تحمل المخاطر، حب الاستطلاع والثقة بالنفس، مما يشجع الطالب على مواجهة المشكلات المستقبلية وأن يساهم في تكوين الطالب المستقل الذي يستطيع التكيف مع مواقف الحياة المعقدة إضافة إلى أن الاتجاه العالمي المعاصر المنادى بضرورة تبني أساليب التنظيم الذاتي كتجديد تربوي لم يبرز من عدم أو من فراغ وإنما برز كنتيجة حتمية لعدة عوامل منها التقدم التكنولوجي في كافة المجالات والإنفجار المعرفي في كافة الميادين (٦٦ : ٢).

خاصة وأن الامكانيات الحديثة في الآونة الأخيرة اتاحت للطلاب حرية الاختيار من بين أكثر من (١٠٠٠٠) نوع من نشاط الترويح المختلفة للاستمتاع بها وممارستها أثناء وقت الفراغ (٤٦ : ٦١).



شكل (٣) التغيير في اتجاهات الطلاب نحو أنماط المشاركة في الأنشطة الترويجية

٢/٢ تطور الفكر التنظيمي

يحتل التنظيم أهمية كبيرة في التكوينات الحضارية الحديثة ، حيث يمكن القول أن الحياة المعاصرة تخضع في كل جوانبها لسيطرة تنظيم أو آخر والتنظيم هو ظاهرة معقدة تتفاعل مع ظواهر اجتماعية متعددة والتي يتضح أثارها على حياة كل من الفرد والمجتمع .

وأصبح التنظيم في العقود الأخيرة علماً قائماً بذاته له خبراؤه ودارسوه سواء في الجامعات أو غيرها من المؤسسات التعليمية المختلفة وأصبح مستوى التنظيم ودرجة فاعليته رهينا بمدى تطور الأسس النظرية والقانونية التي يقوم عليها (١٠١)

فربما لا تحوى كلمة أمالاً للتقدم الحضاري والرفاهية مثل ما تحويه كلمة التنظيم في معناها فالتنظيم هو الأداة التي يتم استخدامها في تحقيق الأهداف والغايات البشرية (٣٧ : ٣١)

وتستخدم كلمة التنظيم على نطاق واسع وأشمل ليس فقط بين العلماء والخبراء في الإدارة والتنظيم فقط بل في الحياة العامة أيضا وأصبح التنظيم يستخدم في العديد من الميادين والمجالات للدلالة على معان كثيرة ومتنوعة (٢٢ : ٢٧)

وتعد كلمة التنظيم من الكلمات التي أثارت جدلاً واسعاً حيث أن لكل شخص مفهومه عن التنظيم **Organization** وقد تختلف هذه المفاهيم عن بعضها اختلافاً بيننا في بعض الأحوال وقد تصل إلى حد التناقض الشديد بين العلماء في التنظيم ، وبذلك يمكن القول أن مفاهيم التنظيم أصبحت غابة **Jungle** وأن أي دراسة لموضوع التنظيم يجب أن تتضمن هذه المفاهيم المختلفة .

ويشير في ذلك كل من محمد الصيرفي (٢٠٠٥م) وسيد الهواري (١٩٩٨م) أنه من الصعب حصر كل مفاهيم التنظيم السائدة فكل كاتب له نظرية جديدة أو على الأقل منهج حديث أو مفهوم جديد عن التنظيم (٥٧ : ٧) (٣٠ : ٩).

فكلمة التنظيم **Organization** في قاموس المورد القريب تعنى تنظيمياً أو نظاماً أو منظمة وفي قاموس المورد الكبير نجد أن كلمة **Organization** تعنى (١) تعضيه (٢) تنظيمياً أو اتفاقاً (٣) منظمة أو هيئة ويزداد الاختلاف تحت الفعل **organize** فنجدة يعنى سينظم أو يؤسس أو ينشئ وتعنى كلمة **Organization** في قاموس أكسفورد الإنجليزي هيئة أو نظام أو مجتمع منظم أما الفعل **Organize** يقصد به عدة معان منها:

- يعض أى يجعله ذا بنية عضوية.
- يجعله شيئاً حياً.
- يقوم بترتيبات معينة.
- يكون شيئاً عضوياً كاملاً (٣٧ : ٣١).

ويشير حسن حريم (١٩٩٦م) أن التنظيم هو تشكيل أداة فاعلة يتم استخدامها لتحقيق أهداف معينة (٢٢ : ٢٨).

ويرى محمد الصيرفي (٢٠٠٥م) أن التنظيم هو لفظ مرادف للتنسيق ويعنى الترتيب المنظم للجهود من أجل الوصول تحديد النشاط سعياً وراء تحقيق الهدف منه (٥٧ : ٨).

ويستخدم البعض كلمة التنظيم بمعنى التخطيط فيقولون مثلاً تنظيم الأسرة وهم يقصدون تخطيط الأسرة ، ويستخدمها غيرهم لتعنى عكس الفوضى **Chaos** فهم إذا لم يجدوا شيئاً في مكانه فإنهم غالباً ما يستخدمون كلمة فوضى وهم بذلك ينظرون للتنظيم على أنه وضع كل شيء في مكانه وتخصيص مكان لكل شيء ويستخدم البعض أيضاً كلمة التنظيم بمعنى ترتيب فيقولون مثلاً تنظيم المرور أو تنظيم الدخول والخروج أو تنظيم الوقوف في الطابور العسكري أو تنظيم الوقت (٣٠ : ٣) وكذلك غيرها من المعاني والدلالات الأخرى لكلمة التنظيم والتي منها التنظيم الذاتي الذي تم استخدامه كمصطلح لأول مرة عام ١٩٤٧م في مقالة للطبيب المهندس روس اشبي Rous Ashby.

وفي عام ١٩٥٥م نشرت أيضاً مقالة في فرنسا كتبت على يد ريمون ارون Remon Aron وهو كاتب فرنسي الأصل بعنوان " ينظمون أنفسهم " مؤكداً بذلك على التنظيم الذاتي للأفراد (١٠٢).

ولم ينتشر مفهوم التنظيم الذاتي في الأوساط العلمية إلا بعد أن استخدمه هيننس فورستر H. Forester وجوردان باسك G. Bask، وسافورد بي S. Debr، ونوريت وينر N. Wenner في علوم الفيزياء خلال العقد السادس من القرن الماضي وتعد الفيزياء بذلك هي أول علم إحتضن مفهوم التنظيم الذاتي .

وفى عام ١٩٦٠ م أكد الباحث الاقتصادي النمساوي فريد ريش F. Rish في كتابه " دستور الحرية " على أن الاقتصاد سوف ينظم نفسه عفويًا تنظيمًا ذاتيًا بحيث يطور من نفسه ويجسد أمانى ورغبات المشاركين فيه (١٠٣).

وانتشر مفهوم التنظيم الذاتي بعد ذلك وأصبح موضوعا يستخدم في مختلف المجالات والتي بدأت بالعلوم الطبيعية مثل (الفيزياء - الكيمياء - البيولوجيا - الايكولوجيا - الرياضيات - علوم الكمبيوتر والحاسب الالى) ووصولاً بعد ذلك إلى العلوم الاجتماعية والإنسانية (١٠٤).

ويعتبر بندورا Bandura (١٩٧٧م)، هو أول من لفت الإنتباه إلى التنظيم الذاتي في الدراسات الاجتماعية من خلال العلاقة بين معتقدات الفاعلية الذاتية والتنظيم الذاتي للتعلم والمعرفة وذلك عندما طور نظريته المعروفة بالنظرية المعرفية الاجتماعية والتي يرى فيها أن الطلاب يكون لديهم منظومة داخلية تنظم عمليات النشاط ، وأن التنظيم الذاتي لا يحدث بفعل عوامل خارجية تفرض على الطلاب وإنما يقوم به الطلاب بناء على الخبرات السابقة التي يتعرضون لها ويكون بذلك أداة لتحقيق الأهداف التي يسعون إليها وكذلك أداة للتحكم في البيئة المحيطة بهم (١٠٥).

وأصبح موضوع التنظيم الذاتي في الآونة الأخيرة أحد أهم الموضوعات في مختلف التخصصات العلمية ، كالعلوم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والرياضية وغيرها من العلوم وكذلك مع التقدم والتطور الحادث في ثقافة المجتمعات والحضارات المختلفة التي تقوم على العقل البشرى .

٢/٢ ماهية التنظيم الذاتي

على الرغم من مرور الوقت في استخدام مصطلح التنظيم الذاتي إلا أنه لا يزال هناك غموض يحيط بهذا المصطلح من حيث ماهيته حيث أن هناك نقاشاً وجدل كبير يدور بين المهتمين حول هذا الموضوع .

وتحديد ماهية التنظيم الذاتي من أصعب الأمور التي تواجه الباحث ويرجع ذلك إلى أن العلماء لم يجمعوا حتى الآن على تعريف شامل للتنظيم الذاتي .

وهذا ما يؤكد فوب WOPP (٢٠٠٢م) أن مفهوم التنظيم الذاتي عند تحديده يقابله ويصادفه جم كبير من الصعوبات والتحديات وأن هناك بعض الغموض في تعريفه وتحديد ماهيته مما يؤدي إلى الوقوع في عملية سوء فهم شديد لهذا الموضوع (١٠٠ : ١٧٥).

وجوهر التنظيم الذاتي يتمثل في ظهور شكل نظامي بدون ضغط واضح أو مشاركة من خارج النظام ، بمعنى أن القيود تتبع من داخل النظام وتنتج من التفاعلات الموجودة داخل هذا النظام الذي يكونه الطلاب ذاتيا.

وقد تعددت تعريفات التنظيم الذاتي بتعدد المدارس التربوية والنفسية وطبقا لإختلاف الآراء والأطر الفكرية للعلماء ، ورغم أن هذه التعريفات لا تخرج عن الإطار العام لمفهوم التنظيم الذاتي بمعناه الواسع والشامل ، فسوف نعرض لبعض هذه التعريفات والتي منها ما يعرف التنظيم الذاتي على أنه :

- " عملية ينبع فيها النظام من خلال مكونات العمل بدون تحكم خارجي " (١٠٦).
- " تحول النظام إلى شكل منظم في غياب الضغوط الخارجية " .
- " هو تقديم عوامل الارتباط بالوقت والمكان للمتغيرات المستقلة التي تدار وفقاً للقوانين " (١٠٧).

كما ينظر للتنظيم الذاتي على أنه :

- " قدرة الأنظمة على التنظيم الداخلي والتغير تبعا للجديد " .
- " خلق هيكل خاص للنظام بحيث يحتوي هذا الهيكل على مكونات النظام التي يتم ترتيبها بشكل معين " (١٠٦) .

والتنظيم الذاتي يشير أيضاً إلى:

- " أى نظام يأخذ شكلا لا يفرض من الخارج " .
- " بناء هيكل لأي نظام بدون ضغط أو مشاركة صريحة من خارج النظام ويمكنه أن يتطور سواء في الزمان أو المكان " .
- " قدرة النظام على التطور " (١٠٨) .

يشير محمد نصر (١٩٩٨م) أن التنظيم الذاتي هو "النشاط الواعي للطلاب الذي يستمد حركته ووجهته من الإنبعاث الذاتي ، بهدف تغيير شخصيته نحو مستوى أفضل من النماء والارتقاء ."

ويقصد بذلك أن التنظيم الذاتي هو الأسلوب الذي يتبعه الطالب عند ممارسة نشاطه معتمداً في ذلك على مجهوده الذاتي الذي يتوافق مع ميوله ورغباته وقدراته الخاصة .

ويرى فارلى وكلاك Farly,Clark ، أن التنظيم الذاتي هو "نظام يغيّر النظام الأساسي (الهيكل) وإعتباره دال على خبرة الطالب والبيئة المحيطة به " (١٠٩).

ويشير كوفمان Cofman (١٩٩٣م)، أن التنظيم الذاتي هو " التنظيم التلقائي للأنشطة البدنية والطبيعية " (١٠٦).

ويشير فوب Wopp (٢٠٠٢م) أن التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية هو " كيفية أداء وممارسة أنشطة وقت الفراغ والتي لا تنتظم لأية لوائح أو أنظمة أساسية أو اتفاقات ضرورية ، إلا فقط عملية التفاهم والتناغم بين الطلاب من حيث ضرورة وجود الإمكانية الزمنية والمكانية لممارسة النشاط " (١٠٠).

ويتضح بذلك أنه ليس من الضروري أن تكون الأنشطة الترويحية تحت إشراف محدد لأي هيئة أو مؤسسة تقوم بتقديم هذه الخدمات الترويحية ، وإنما يمكن للطلاب تنظيم هذه الأنشطة أو مجموعة منها بأنفسهم بما يشبع رغباتهم وميولهم واهتماماتهم وذلك من خلال الاتفاق والتفاهم فيما بينهم حول الأبعاد الخاصة بالوقت المتاح والمكان المختار لممارسة هذه الأنشطة من أجل توفير أفضل السبل التي تساعد في الوصول إلى تحقيق الهدف من منها عند ممارستها بشكل ذاتي.

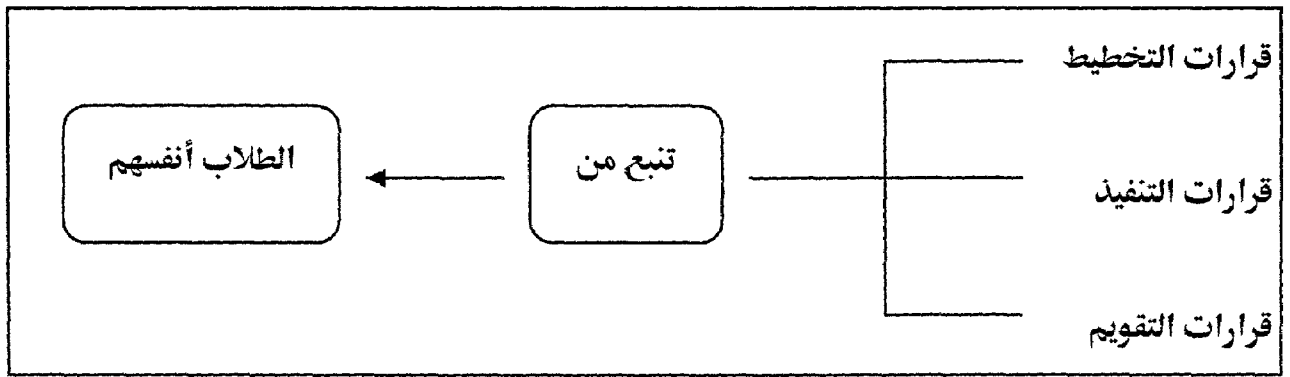
وبذلك يكون التنظيم الذاتي هو " قدرة الطالب على أداء وممارسة الأنشطة الترويحية بنفسه وبدافع من ذاته وتبعاً لميوله ويكون حراً في اختيار وقت ومكان الممارسة ، بغرض تحقيق أهدافه وتغيير شخصيته نحو مستويات أفضل ، ويكون متحملاً المسؤولية عن كافة الأنشطة التي يمارسها في وقت فراغه ."

٤/٢ بنية التنظيم الذاتي

يتضمن التنظيم الذاتي المبادرة الذاتية من قبل الطلاب لتنظيم الأنشطة الترويحية المختلفة بما يتضمن ذلك من دافعية ذاتية وتحديد للأهداف واختيار الطرق والوسائل المناسبة

وكذلك ضبط البيئة المحيطة وما يوجد بها من امتيازات وكذلك المعتقدات الذاتية للطلاب والتي تلعب دورا كبيرا في دافعيتهم حيث أنها تمثل الأساس الذي يساعد الطلاب في الحكم على قدراتهم عند القيام بنشاط تروحي معين وجدوى القيام بهذا النشاط (١١٠).

وترجع قرارات التخطيط والتنفيذ وكذلك عملية التقويم الذاتي إلى الطلاب حيث يعتمد الطلاب من خلال التنظيم الذاتي على أنفسهم في إنجاز وإتمام الأنشطة التروحية المنظمة بشكل ذاتي.

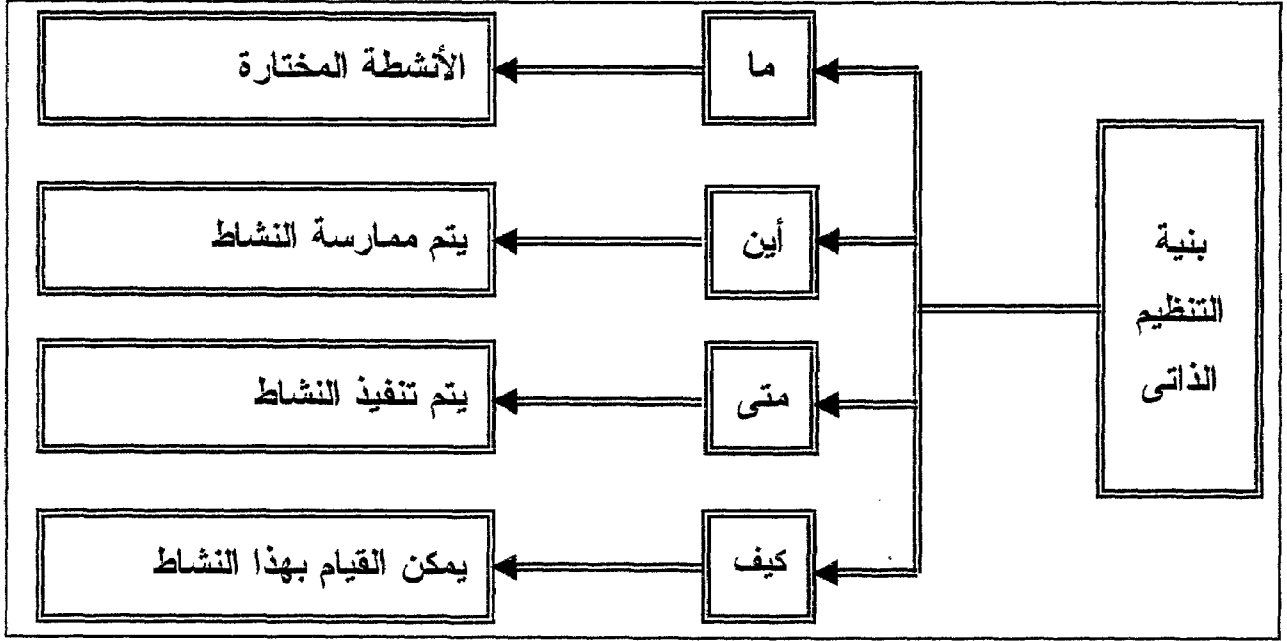


شكل (٤) : قرارات التنظيم الذاتي

ومعنى ذلك أن الطلاب هم الذين يقررون أين يكون ممارسة النشاط وكذلك متى يبدأ وينتهي وأيضا أى الوسائل والبدائل يختارون عند الممارسة وبذلك يصبحون المسؤولون عن النشاط وعن النتائج والقرارات التي يتخذها في سبيل تحقيق أهدافهم (٣٥ : ٢٤).

والتنظيم الذاتي يتطلب حرية الطلاب في الاختيار لكل من زمان ومكان الممارسة حتى يظهر هذا التنظيم بشكل ناجح عند ممارسة الأنشطة التروحية ، كما أن نجاح التنظيم الذاتي أيضا يتوقف على إجابة الطلاب على الأسئلة الآتية:

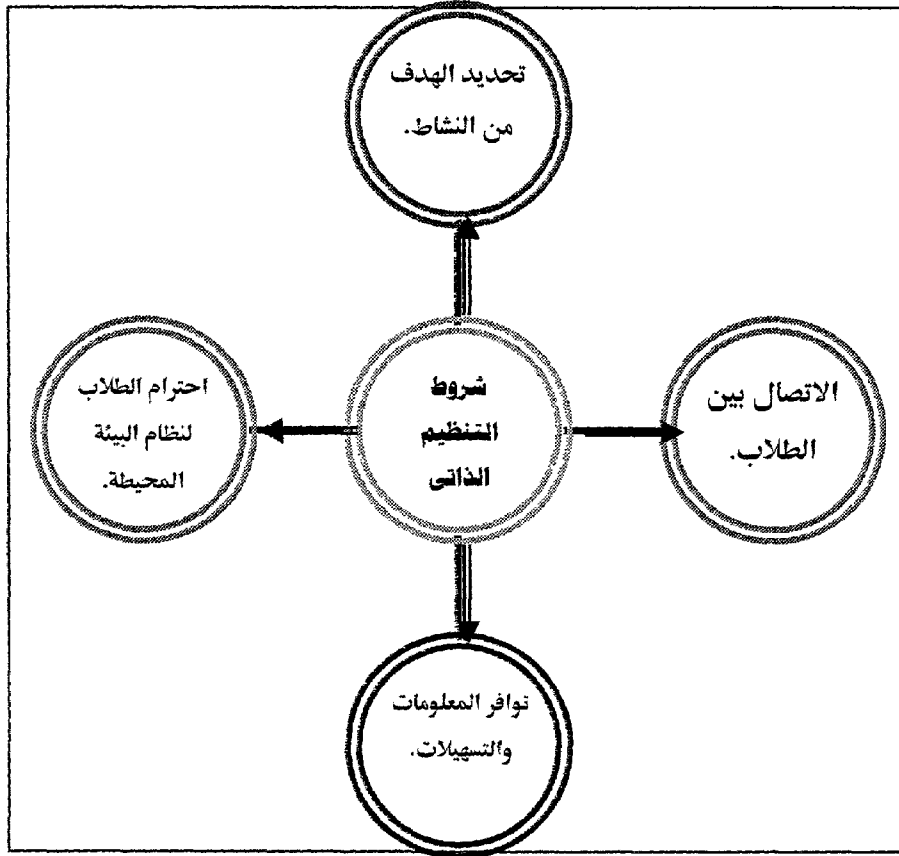
- ما هي الأنشطة التي سوف يقوم بها
- متى يتم تنفيذ هذا النشاط
- كيف يمكن القيام بهذا النشاط
- أين يتم ممارسة هذا النشاط
- (اختيار نوع النشاط التروحي)
- (زمان وتوقيت الممارسة)
- (الوسائل والبدائل المختارة)
- (مكان الممارسة)



شكل (٥): بنية التنظيم الذاتي

٥/٢ شروط التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية

- لابد من تحديد الهدف المراد تحقيقه من المشاركة في الأنشطة الترويحية.
- يجب أن يحترم الطالب النظام وقيود البيئة الاجتماعية.
- لابد من تسهيل عملية الحصول على المعلومات والتسهيلات اللازمة لنجاح عملية التنظيم الذاتي لهذه الأنشطة الترويحية .
- يجب وجود تواصل كافي بين المجموعة المشاركة في الأنشطة الترويحية (١٠٦).



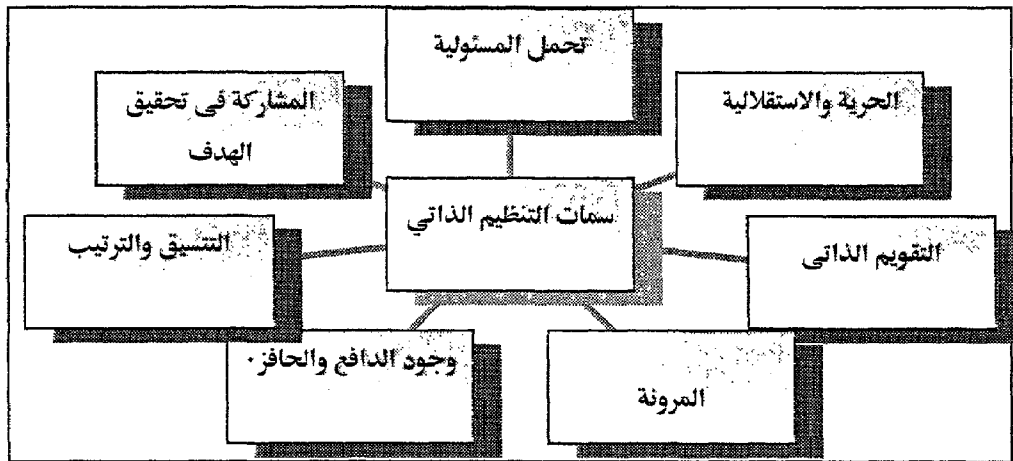
شكل (٦): شروط التنظيم الذاتي

٦/٢ سمات التنظيم الذاتي لممارسة الأنشطة الترويحية:

- الشعور بالاستقلال والحرية وممارسة الأنشطة الترويحية بتلقائية.
- شعور الطلاب بالحماس يدفعهم لممارسة الأنشطة وتحمل مسؤوليتها.
- ترابط الطلاب وسعيهم نحو تحقيق الهدف من المشاركة في الأنشطة الترويحية.
- وجود مشاعر الثقة والتعاون والتنسيق بين الطلاب .
- الدافع والحافز هو ما يخلق بيئة عمل ديناميكية أساسها التنظيم الذاتي .
- المرونة في تنفيذ النشاط والبعد عن التعقيد أثناء الممارسة .
- يتسم التنظيم الذاتي بالتقويم والإصلاح الذاتي أثناء المشاركة في النشاط (١٠٦) (١٠٧).

ويشير الباحث أن التنظيم الذاتي لممارسة الأنشطة الترويحية المختلفة يتسم بوجود العديد من السمات والتي من أهمها أنه:

- يتسم بالإختيارية
- يرتبط بوجود الدافع والحافز
- يتسم بأشكاله المتعددة
- يحتوى على نشاط للممارسة
- الاستقلالية والحرية
- المرونة في التنفيذ
- التقويم والإصلاح الذاتي
- تحمل مسؤولية النشاط
- تحقيق الهدف من النشاط



شكل (٧) : سمات التنظيم الذاتي

٧/٢ التنظيم الذاتي ضرورة ملحة

نظراً لأن الحاجات الإنسانية تتميز بالتنوع والقبالية للزيادة المستمرة حيث لا نهاية لها ، فدائماً ما نجد ظهور حاجات ومتطلبات جديدة للأفراد والجماعات وكلما نجح الفرد في تحقيقها وإشباعها ظهرت حاجات أخرى تحتاج إلى إشباع ، أى أن الحاجات الإنسانية غير متناهية للفرد أو الجماعة على حد سواء ، وبناء على ذلك فإن الفرد دائماً في سعي مستمر نحو هدف متحرك يبعد عنه باستمرار وهذا السعي يطلق عليه النشاط الانساني . والحاجة هي المحرك الأساسي لهذا النشاط سواء كانت فردية تقتصر نفعها على الفرد فقط دون غيره من الأفراد أم تمتد لينتفع به الجماعة من الأفراد (٣٩ : ٢٢).

وفى سبيل ذلك يسعى كل فرد إلى تجربة جديدة يشعر فيها بالأمان والراحة والانتماء والفوز والمتعة وذلك لتحقيق الرضا والتوازن النفسي من ممارسة الأنشطة الترويحية والتي أصبحت تتضمن الأنشطة المتنوعة المقدمة للأفراد والجماعات سواء كانت بشكل رسمي أو غير رسمي أو كانت منظمة أو غير منظمة سواء يقدمها المنظمات أو الهيئات أو الأفراد من أجل تلبية احتياجات المشاركين الأساسية (٦٠ : ٢٧).

خاصة وأن العالم اليوم يشهد في القرن الحادي والعشرين تغيرات اجتماعية لم يسبق لها مثيل سواء من حيث فلسفاتها ، أو أحجامها ، أو اتجاهاتها حيث أصبحت هذه التغيرات نفسها على الأنشطة الترويحية المقدمة للأفراد في وقت الفراغ فأصبحت الأنشطة الترويحية جزء لا يتجزأ من حياة الفرد ولا تنفصل ولا ينعزل عنها وإنما يتأثر بها وتؤثر فيه .

فلم تعد النظرة الحديثة للأنشطة الترويحية تقتصر اليوم على أنها مجرد حق انساني ومطلب من المطالب التي ترجوه البشرية بل هي وسيلة لخدمة المجتمع ولرفع كفاءة أفراداه وتحقيق الزيادة في الطاقات والقدرات الإنتاجية لكل أفراد المجتمع، حيث أصبحت الأنشطة

الترويجية أحد الركائز الأساسية الهامة للإنتاج القومي داخل المجتمع . إضافة إلى أنها أصبحت تمثل اهتمامات العديد الأفراد داخل المجتمع وهيئاته ومنظماته فهي حق من حقوق الفرد ينبغي أن يحظى بها في وقت فراغه خاصة وأنها لم تعد حكراً على أى سلطة أوجهة بعينها لتيسيرها وتقديمها لأفراد المجتمع (٦٠ : ٢٩) (٤٨ : ٣).

ويؤكد الميثاق الخاص بوقت الفراغ الذي وضعته منظمة الترويج العالمية (المعروفة حالياً بالمنظمة العالمية للفراغ والترويج) عام ١٩٧٠ في مادته الخامسة والتي توضح أنه لا يجب فرض تنظيم وقت الفراغ على الأشخاص ، أى ليس من حق السلطات الرسمية أو المخططين أو المهندسين أو الجماعات الخاصة ، فرض نمط معين بشأن كيفية قضاء الأفراد لأوقات فراغهم ، وإنما يجب على هذه المؤسسات الترويجية أن تسهم في إتاحة وتهيئة الفرص لقضاء وقت الفراغ وإتاحة امكانيات الترويج المطلوبة لتمكين الفرد من ممارسة حرية اختياره الفردي (الذاتي) في استخدام فراغه تبعاً لذوقه الشخصي وميوله ورغباته وتحت مسؤوليته الخاصة . (٥٢ : ٤)

ويعد أحد أهم المبادئ في الأنشطة الترويجية أنها تكون أكثر فاعلية عندما تبدأ وتوجه ذاتياً لما في ذلك من تأثير للجهد المبذول من قبل الأفراد وأنه من الأفضل أن يكون الفرد مسؤولاً عن نشاطه ومستقل فيه والأكثر من ذلك أن هناك من يعتبر أن من أهم أهداف المجتمع ومؤسساته التربوية هو تنشئة أفراد لديهم القدرة على الاستقلال الذاتي في التعلم وممارسة النشاط خاصة في مرحلة التعليم الجامعي . لذا يعتبر البعض أن أحد الحلول التي من المنتظر أن يكون لها إسهامات كبيرة في تشجيع وتدريب الأفراد ليكونوا أكثر فاعلية عند تنظيمهم للنشاط بأنفسهم ، خاصة وأن نتائج الدراسات في مجال التنظيم الذاتي تؤكد على إرتفاع مستويات الأفراد في زيادة مستوى الإنجاز وكذلك تسهم في تحسين مهاراته وقدراته على حل المشكلات . (١٠٩)

وأصبح بذلك التنظيم الذاتي لممارسة الأنشطة الترويجية ضرورة ملحة تفرض نفسها في ضوء مواجهة تحديات العصر وما تفرضه العولمة من تغيرات واتجاهات تطرأ على المجتمع من خلال التركيز على قدر أكبر من المرونة في النشاط والاهتمام بالخصائص والسمات والقدرات والاستعدادات الفردية ، كذلك القدرة على العمل التعاوني واكتساب المهارات والخبرات في المجالات المختلفة ، خاصة وأن التنظيم الذاتي يمثل أحد الفرص التي تتاح لكل طالب لتعلم كيف يمكنه الاستمتاع بوقت فراغه بأكثر الطرق نجاحاً في تحقيق أهدافه وإشباع رغباته وحاجاته الأساسية ، إضافة إلى أن التنظيم الذاتي يعتبر أسلوباً واقعياً

في الاستعداد الشخصي لتحمل المسؤولية والقدرة على مواجهة التغيرات والتطورات التي تحدث داخل المجتمع محققاً بذلك الاستقلال الشخصي (الذاتي) في أمور حياته المستقبلية .

٨/٢ فوائد التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية

لقد ظهر التنظيم الذاتي كأحد الطرق الفاعلة لمواجهة الكثير من المشكلات التي أفرزتها ظروف عالمنا المعاصر والتي تتمثل في التزايد الواضح في أعداد الممارسين والمهتمين بالأنشطة الترويحية في ظل زيادة وقت الفراغ المتاح لديهم وانعكاس هذا على زيادة الوقت والمساحة المخصصة للاستمتاع بأنشطة وقت الفراغ الترويحية خاصة بعد زيادة الطلب على عضوية المؤسسات الترويحية المختلفة .

ويعتبر التنظيم الذاتي بمثابة دعوة للتحرر من جمود الأساليب التقليدية في التعلم والممارسة حيث يعتبر ضرورة هامة لإكساب الطلاب كيفية الاعتماد على أنفسهم ، كما يعتبر هو الأسلوب الأمثل للتعامل مع المشكلات المتزايدة في الحياة الإنسانية والعمل على حلها . (٣٥ : ٣٥) .

ويعبر التنظيم الذاتي عن تكامل المعرفة لدى الطالب ومهاراته واعتقاداته المكتسبة عن طريق الخبرات التي يمر بها ، حيث يصل الطالب في فترة ما من مراحل حياته إلى امتلاك فلسفة ذاتية تتمثل في الأطر المعرفية وكذلك الطرق والوسائل والأساليب المختلفة التي تساعد في تحقيق هدفه . (١١٠)

هذا وتحدد فوائد التنظيم الذاتي لممارسة الأنشطة الترويحية في أنه:

- يوفر للطلاب الممارسين للأنشطة الترويحية بيئة تتسم بالديمقراطية وتؤكد على احترام شخصية الفرد ، فيقبل على المشاركة بدافع ذاتي وليس بدافع خارجي .
- زيادة الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية حيث تتناسب الأنشطة التي يختارها الطالب مع قدراته وامكانياته وبالتالي لا يخشى الإخفاق أو الخجل أمام الآخرين .
- يوفر التنظيم الذاتي ضبط الطالب لنفسه في تحديد الوقت الذي يناسبه لممارسة هذه الأنشطة وكذلك طول فترة الممارسة لهذه الأنشطة الترويحية .
- التنظيم الذاتي كنظام يوفر العديد من البدائل أمام الطالب ويكون له الحرية في اختيار ما يناسبه ويرغب في ممارسته من الأنشطة الترويحية المختلفة .
- يحقق التنظيم الذاتي للطالب الرضا والفخر الشخصي نتيجة إنجازه الأهداف الخاصة به وشعوره أيضاً بالاستقلال الشخصي عن الآخرين .

- يؤكد التنظيم الذاتي على المشاركة النشطة والإيجابية من جانب الطالب وبالتالي يصبح عنصرا فعالا عند المشاركة في الأنشطة الترويحية .
- يتيح التنظيم الذاتي للطلاب فرص التنوع والمرونة على نحو أكبر مما تحققه الأنشطة الترويحية التي تنظمها الهيئات أو المؤسسات الترويحية عند المشاركة فيها .
- يساعد التنظيم الذاتي الطالب على إدراك وفهم حركة التغير والتطور في المجتمع وعلى تكوين رؤية مستقبلية في ضوء ما يحيط به من تغير لملاحم المجتمع نتيجة لتطوره المستمر.

وبناءً على ذلك أصبح من الضرورة والأهمية أن نسلح أبناء الجيل ونزودهم بمهارات التنظيم الذاتي حتى يستطيعوا متابعة التطور ومواجهة التحديات التي يفرضها العالم المعاصر بعدد من الأساليب الفاعلة والمؤثرة والممارسات الجيدة عن طريق إتاحة الفرص أمام الطلاب لتعلم كيفية الاستمتاع بوقت الفراغ وكذلك تنمية المهارات والاتجاهات والفهم اللازم للاستمتاع بأوقات الفراغ والترويح ، خاصة وأن أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسات التعليمية والتربوية إلى تحقيقه هو إعداد الطلاب لكي يكونوا منظمين تنظيما ذاتيا في حياتهم المستقبلية، حيث يعبر التنظيم الذاتي عن قدرة الطالب أو الجماعة في التعبير عن الذات كما يدل أيضا على الاستخدام الواعي لوقت الفراغ ومحاولة استثماره بطريقة بناءة وهادفة .

٩/٢ أشكال التنظيم الذاتي

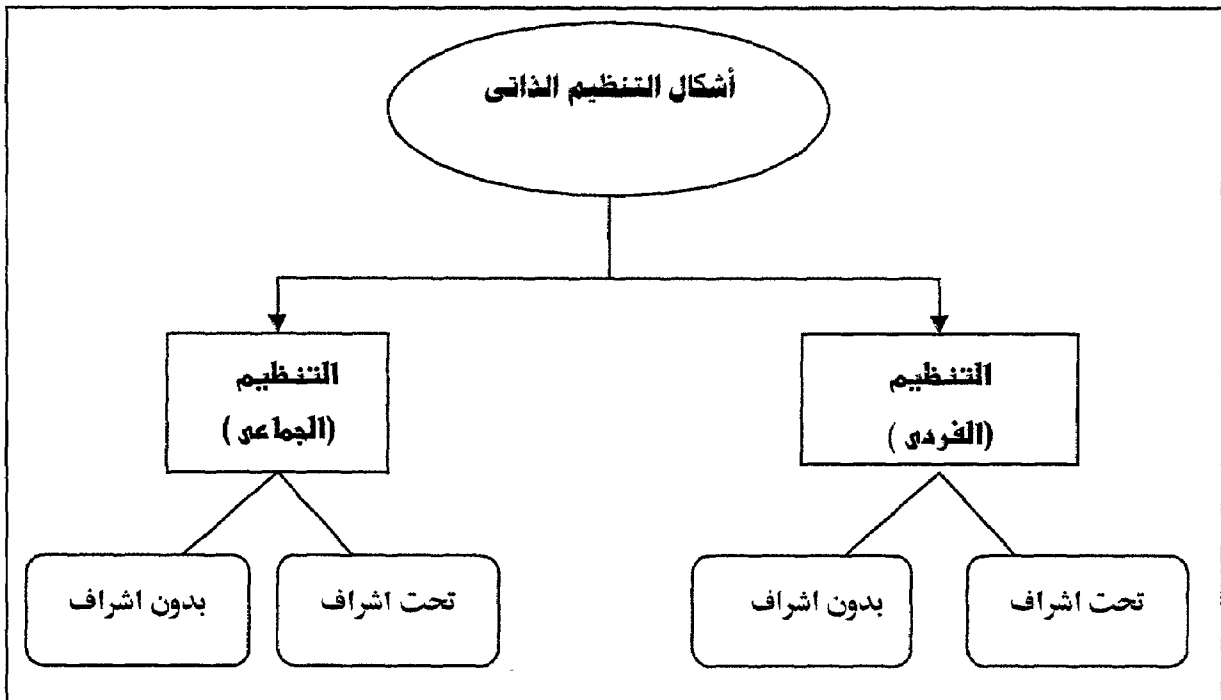
يشير عبد المؤمن محمد ، سعيد الربيعي (٢٠٠٦ م)، أنه يجب على الفرد أن يدرك التغيرات التي طرأت على المجتمع اليوم وأن المجتمع لم يعد مجتمعا تقليديا ، بل أصبح مجتمعا معرفيا منفتحا على العالم الخارجي يتخذ من المعلوماتية أساسا لتحركه واثبات تواجده بين المجتمعات الأخرى بكل التطورات والمستجدات في كافة المجالات ، ولذا فإنه ينبغي على المؤسسات التربوية أن تقوم بدورها المأمول نحو الفرد وتمكينه وتهيئة الفرص أمامه للتفاعل مع الأفكار والاتجاهات الجديدة وتنمية مهاراته حتى يستطيع أن يختار ويشارك مشاركة ايجابية من خلال الأساليب والطرق التي تعكس ذاتيته وهويته الشخصية والتي لن تأتي إلا من خلال توافر مناخ جديد يتسم بالحدثة والإبتعاد عن النمطية والتقليد والإنطلاق نحو أساليب حديثة تعد الفرد لعالم الغد ، وهذا ما يعكسه التنظيم الذاتي كأحد الاتجاهات التربوية المعاصرة من خلال أساليبه وأشكاله المختلفة . (٣٥ : ٣٦) هذا وتتحد أشكال التنظيم الذاتي في:

١/٩/٣ التنظيم (الفردى)

هو شكل من أشكال التنظيم الذاتي ، يختص فيه الطالب بذاته للمشاركة في نشاط ترويحى ما ، تبعا لميوله ودوافعه واتجاهاته الشخصية حيث يفضل الكثير من الطلاب ممارسة الأنشطة الترويحية بمفردهم ، ويرجع ذلك إلى استمتاع هؤلاء الطلاب بالأداء الفردي أولصعوبة الاتفاق مع الأصدقاء أو الزملاء على ممارسة نوع معين من الأنشطة الترويحية أولصعوبة الاتفاق على وقت مناسب للممارسة ، وقد تكون ممارسة الأنشطة الترويحية المنظمة ذاتيا تحت إشراف أوبدون إشراف (فردية ذاتية).

٢/٩/٣ التنظيم (الجماعى)

يمثل شكل من أشكال التنظيم الذاتي الذي يشترك فيه مجموعة من الطلاب ذوى الميول والرغبات والاهتمامات المشتركة وكذلك الاتجاهات التي تربط بينهم نحوالمشاركة في نشاط ترويحى ما، حيث أنه يشترك في هذا الشكل أكثر من طالب في عملية التنظيم لممارسة الأنشطة الترويحية التي تتفق مع مستوى قدراتهم وامكاناتهم وميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم وذلك لنجاح المشاركة في مثل هذه الأنشطة الترويحية المنظمة ذاتيا والتي قد تكون تحت إشراف أوبدون إشراف .



شكل (٧): أشكال التنظيم الذاتي

١٠/٢ خصائص الطلاب ذوي التنظيم الذاتي

إن المسؤولية الملقاة على عاتق الطلاب في المرحلة الجامعية كبيرة لأن بيئة التعلم في هذه المرحلة من التعليم لا تؤثر بدرجة كبيرة على تقدم الطلاب ، بل يعتمد الطالب في تقدمه على المجهود الذاتي الذي يبذله في محاولة منه لتحسين وتطوير قدراته ومعارفه ومهاراته وكذلك في ظل تواجد الأعداد الكبيرة من الطلاب في الوقت الحالي داخل الجامعة أصبح للتنظيم الذاتي من قبل الطلاب دوراً كبيراً في تحقيق أهدافهم في هذه المرحلة الجامعية . (١١٠)

وقد أصبح تحقيق هذه الأهداف يتطلب من الطلاب مواجهة التحديات التي يفرضها العصر الحالي من خلال اكتسابهم لخصائص التنظيم الذاتي التي تجعلهم قادرين على المشاركة الايجابية في مختلف الأنشطة وكذلك إنطلاقهم نحو الأساليب الحديثة التي تعد طلاب اليوم لعالم الغد ولا يشعرون بأنهم معزولون عن المجتمع الخارجي . حيث يساعد التنظيم الذاتي الطلاب في اختيار ما يريدون ممارسته لإشباع المثيرات لديهم وبالمستوى الذي يطمحون إليه ، وإعطاء الطلاب قدر أكبر من الحرية لإظهار شخصياتهم ، قدرتهم على إتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ، وتحمل المسؤولية ، والإعتماد على الذات والنقطة بها ، ويكونوا طلاب قادرين على حل مشكلاتهم الحياتية بأنفسهم .

وتشير ريم سليمون (٢٠٠٥ م) ، أن هناك مجموعة من الخصائص التي يتمتع بها الطلاب الذين يملكون مهارات التنظيم الذاتي والتي من أهمها (١١١) :

- أن الطلاب هادفون في الأنشطة التي يمارسونها.
- يمتلك الطلاب دافعية ذاتية (ايجابية) .
- مخططون استراتيجيون عند تنظيمهم للأنشطة المختلفة .
- على وعى ومعرفة تامة بالبيئة والمجتمع المحيط بهم .
- يتميزون بالاستقلال الذاتي عند أدائهم للنشاط .

ويضيف ربيع رشوان (٢٠٠٥ م) ، أن الطلاب ذوي التنظيم الذاتي لممارسة الأنشطة الترويحية يتحلون بمجموعة من الخصائص والصفات تتمثل في أنهم (١١٠)

■ **يكونوا أكثر نشاطاً :** حيث يقوم الطلاب بعملية التحليل لكل ما يريدون القيام به من أنشطة وكذلك يهتمون بوضع الأهداف التي تتناسب معهم ، ثم يقومون بعد ذلك بإتخاذ الأساليب المناسبة لتحقيق هذه الأهداف إلى جانب أنهم قد يقوموا بالتعديل من اتجاهاتهم وأسلوبهم من أجل تحقيق أهدافهم عند ممارسة الأنشطة الترويحية المختلفة .

■ **يتميزون بتوظيف دافعيتهم وإدارتهم الناجحة في ضبط سلوكهم حتى يتمكنوا من الاستمرار** في ممارسة الأنشطة رغم ما قد يواجههم من عقبات أو صعوبات أو إحباط ، فمن أكثر المكونات أهمية للتنظيم الذاتي هو الإدارة الذاتية للأنشطة الترويحية .

■ **يتميز أصحاب التنظيم الذاتي بقدرتهم على التقويم الذاتي عند تنفيذ الأنشطة** وكذلك الاستفادة من الأخطاء في تعديل السلوك الموجه نحو أهدافهم ، ولذلك فإن الخبرة السابقة للفرد لها دورا هاما في التنظيم الذاتي ومعظم الأنشطة الترويحية التي يتضمنها هذا التنظيم .

■ **يملكون القدرة على اختيارهم للأنشطة الترويحية** وكذلك تطبيق الاستراتيجيات الفاعلة لهذه الأنشطة عن طريق الممارسة الذاتية لها والتحكم أيضا في الطرق والوسائل التي تؤدي إلى تحقيق أهدافهم من وراء ممارسة هذه الأنشطة .

وتشير شادية حسين (١٩٩٠م) نقلا عن شيكرنج ، براون & Chikerin أن الطالب المنظم ذاتيا في النشاط هو الذي يستطيع حل المشكلات ، والإعتراف بمسؤوليته في النشاط ، والمتفتح للخبرات ومصادر المعرفة ، ويتميز بأنه يستطيع تنظيم خبراته ، وأن يمارس من أجل إرضاء ذاته ، ولديه طاقة كبيرة للنشاط ، لديه ثقة بنفسه ، ويتصف أيضا بالمرونة في نظراته للأشياء الجديدة من حوله . (٣١ : ٣٣)

والطلاب المنظمين ذاتيا هم الذين يتحلون بصفات وأخلاق جيدة عند ممارستهم للأنشطة المختلفة وأيضا يتميزون بأنهم مرنين في جداولهم الشخصية ومراعاتهم للوقت ، وكذلك يمكنهم أداء وممارسة هذه الأنشطة بشكل فردي وجماعي ، بالإضافة إلى أنهم يمكنهم ممارسة وتنفيذ مختلف الأنشطة الترويحية من أجل تحقيق أهدافهم الخاصة حتى في غياب الإشراف ، إلى جانب أنهم يتميزون بحب الاستطلاع والرغبة القوية في النشاط والتغير ، إضافة إلى أنهم يستطيعون تنظيم أوقاتهم عند ممارستهم النشاط الذين يستمتعون به ، وأيضا نظرتهم للمشكلات على أنها تحديات وليست عقبات أمامهم محاولين تخطيها عند تنفيذ النشاط المفضل لديهم.

١١/٢ دوافع وتوجهات الطلاب نحو التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية :

إن طريقة استغلال الطالب لوقت فراغه ، ونوعية النشاط الذي يمارسه خلال هذا الوقت الحر ، تمثل معيارا أساسيا للحكم على الطالب نفسه ومن ثم تحديد الذات الاجتماعية ، ولذلك فإن الأنشطة الترويحية هي المخرج المناسب من روتين الحياة المعاصرة المملة ، فحينما يمارس الطالب الأنشطة الترويحية إنما يحرر ذاته من قيود الحياة اليومية ، ويفتح بذلك أفقا جديدة للحياة الاجتماعية التي يشعر فيها بالحرية وبوجوده الفعلي في الحياة من خلال

اختياره الطريقة التي يعبر فيها عن وقت فراغه وحسن استغلاله بطريقة جيدة . (١٠٠ : ١٧٤)

هذا ويرجع الميل نحو التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية إلى التحولات الجوهرية التي غيرت المجتمع ونقلته من الثقافة الريفية إلى الثقافة التي تعتمد على التكنولوجيا والصناعة والمدنية . وقد ظهر من هذه التغيرات والتعديلات وسيلة للحياة تتميز بالتقارب واعتماد الطلاب على بعضهم البعض باعتبار أن هذا التقارب والإعتماد هما شروط الحياة الاجتماعية التي تضم مخاطر الصراع الإنساني ، والنزعات غير الاجتماعية للسلوك والتصرفات ، وكذلك عدم الاستقرار في العلاقات الإنسانية وأيضاً إنعدام اليقين نحو طبيعة الهيكل الاجتماعي بما يتضمنه من التزامات يؤديها نحو الطلاب في إشباع احتياجاتهم ورغباتهم (٣٣ : ٧)

ويشير Wopp (٢٠٠٢ م) نقلاً عن Clsbnrw (١٩٩٩ م) أن دوافع وتوجهات الطلاب نحو التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية تتمثل في الآتي: (١٠٠ : ١٨٢)

• **الوقت :** والمقصود بذلك أن وقت الفراغ ومقداره يختلف من طالب لآخر نتيجة الاختلاف في طبيعة الدراسة وظروفها ، وكذلك تعارض معظم الأنشطة الترويحية التي تقدم مع مواعيد الجدول الدراسي وبالتالي الإحجام عن عدم المشاركة فيها وتعويض ذلك بأن يبدأ الطالب في عمليات تنظيم ذاتي لممارسة بعض الأنشطة الترويحية من ذات نفسه دون الاعتماد على غيره وذلك لإدراكه أهمية وقت الفراغ وحرصاً منه على استغلاله بطريقة جيدة.

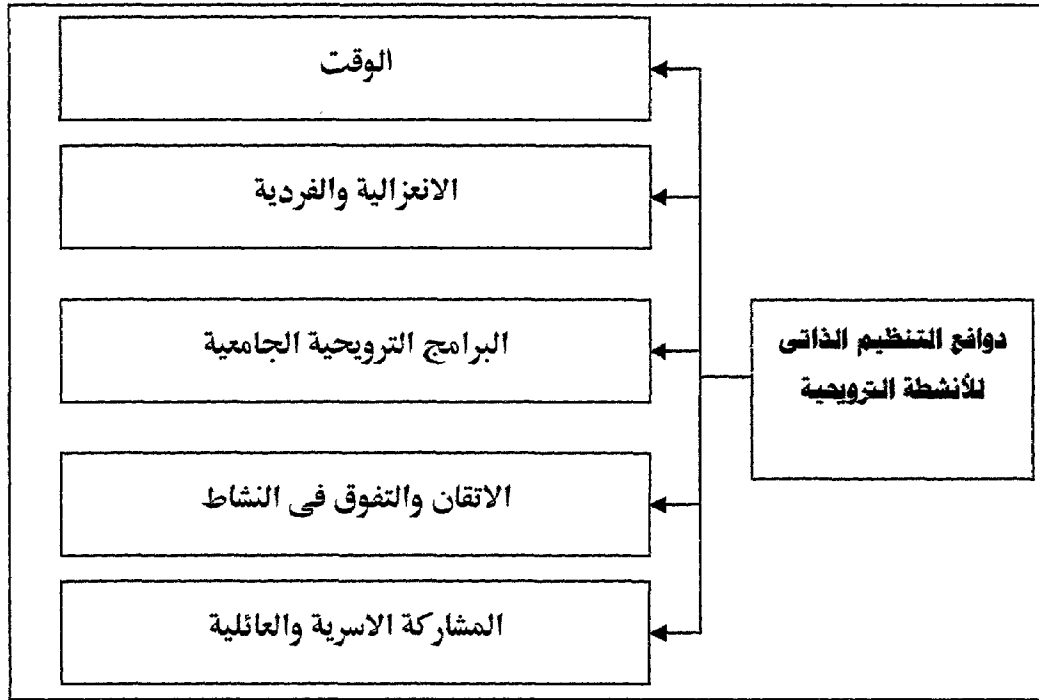
• **الانعزالية والفردية :** ويقصد بها أن هناك العديد من الطلاب الذين يفضلون ممارسة الأنشطة الترويحية بمفردهم رغبة منهم في ممارسة هذه الأنشطة بصورة فردية من أجل الاستمتاع بالأداء الفردي ولتحقيق التهيئة النفسية (ضبط النفس) والشعور بالاسترخاء والراحة العصبية بعيداً عن الآخرين وبمعزل عنهم عند ممارسة هذه الأنشطة الترويحية المفضلة .

• **البرامج الترويحية الجامعية :** حيث كثيراً ما نجد أن الأنشطة الترويحية والعروض المقدمة لا تتناسب مع الطلاب المشتركين فيها ، كما أن الكثير من الطالبات غالباً ما يعانون من ذلك بشكل أساسي حيث أنهن يشاركن في أماكن غير أماكنهن عند المشاركة في الأنشطة الترويحية مثل السباحة وكرة اليد وألعاب القوى ، الأمر الذي يتطلب معه ضرورة البدء في التنظيم الذاتي لبعض الأنشطة الترويحية .

• **الإتقان والتفوق :** حيث يمكن رؤية التفوق والإتقان كسمة وميزة كائنة وموجودة في عمليات التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية ، وذلك لأن متطلبات التفوق والإتقان يتم تحقيقها من خلال التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية التي تتناسب مع قدرات الطالب وامكانياته ومهاراته

واستعداداته ، وشعوره أيضا بامتلاكه لهذه الأنشطة الترويحية وقدرته في جعلها تتسم بالسهولة والمرونة عند تنفيذها مما يجعلها وسيلة ناجحة للمتعة والترفيه .

• **المشاركة الأسرية والعائلية :** والمقصود بها أن هناك الكثير من الطلاب الذين يفضلون ممارسة الأنشطة الترويحية مع أفراد الأسرة ، أو المشاركة مع الأصدقاء والأقارب في ممارسة الأنشطة الترويحية بشكل ذاتي.



شكل (٩): دوافع التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية

ويضيف فوب Wopp (٢٠٠٢ م) أن أحد أهم الدوافع المؤدية لعملية التنظيم الذاتي لممارسة الأنشطة الترويحية وبصفة خاصة لطلاب المرحلة الجامعية أنها لا تتمثل فقط في الحرمان والحجب عن المشاركة في ممارسة هذه الأنشطة وإنما حاجة الطلاب في الخروج إلى الأماكن المفتوحة وكذلك الخروج إلى الطبيعة والخلاء والتي تعطى إمكانية الإنفتاح للإخراج الشخصي وتهيئة فرص الإبداع والإبتكار داخل النشاط المختار بإرادة ذاتية نابعة من داخل الفرد

ويمكن أن تتحدد دوافع وتوجهات الطلاب نحو التنظيم الذاتي لممارسة الأنشطة الترويحية إلى رغبة الكثير من الطلاب في السفر والانتقال من مكان لآخر من أجل ممارسة أنشطة ترويحية جديدة ، وكذلك مشاركة أفراد الأسرة والأقارب أو الأصدقاء في ممارسة مثل هذه الأنشطة ، أيضا زيادة وقت الفراغ لدى الطلاب خاصة في الأجازات الصيفية والعطلات الدراسية وكذلك رغبة الكثير من الطلاب أنفسهم في الخروج إلى الطبيعة والمناطق الخلوية

بحثا عن الراحة والهدوء بعيدا عن الزحام والضوضاء ، وأيضا وجود بعض الصعوبات والعوائق التي تحول بين الطلاب لممارسة الأنشطة الترويحية التي تقدمها الجامعة مثل تعارض مواعيد إقامة وتنفيذ البرامج الترويحية مع مواعيد المحاضرات والجدول الدراسي ، وأن البرامج الترويحية الحالية غير مناسبة لجميع الطلاب وغير شاملة لأوجه الأنشطة الترويحية التي تشبع رغبات جميع الطلاب ، وعدم توافر الأماكن الخاصة بالطالبات لممارسة الأنشطة الترويحية مما يجعلهم يشعرون بالخجل عند الممارسة ورؤية الآخرين لهن الأمر الذي ينتج عنه إحجام الطالبات عن المشاركة في هذه الأنشطة والبحث عن أساليب أخرى. وبذلك يظهر التنظيم الذاتي كأحد الطرق والتوجهات التي يلجأ إليها طلاب الجامعة لممارسة الأنشطة الترويحية بشكل ذاتي.

٠/٣/٢ الدراسات المرجعية

١/٣/٢ الدراسات باللغة العربية

١/١/٣/٢ قامت **إيمان السيد** (١٩٨٧م) (١٥) ، بدراسة موضوعها "دراسة مسحية للأنشطة الترويحية لطلبة وطالبات كليات جامعة حلوان "، بهدف التعرف على وضع الأنشطة الترويحية لطلبة وطالبات جامعة حلوان. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واشتملت العينة على (١٦٢٥) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، (١٤٥) أخصائي للأنشطة الترويحية من مجتمع البحث ، واعتمدت الباحثة على استمارة استبيان للطلاب واستمارة استبيان للأخصائيين كأداة لجمع البيانات.

ومن أهم النتائج التي توصلت ما يلي : جاء ترتيب الأنشطة الترويحية التي تفضلها الطالبات كما يلي الفنون اليدوية ، أنشطة ترويحية اجتماعية ، الموسيقى ، أنشطة كلا من الرياضات والألعاب . إما بالنسبة للطلاب جاءت كما يلي الأنشطة الرياضية والألعاب والأنشطة الثقافية والعقلية ، الموسيقى والأنشطة الترويحية الاجتماعية .

٢/١/٣/٢ قام **محمد كمال السمهودي، يحيى عبده** (١٩٩١م) (٥٦) ، بدراسة موضوعها " اتجاهات طلاب جامعة أسيوط نحو الترويح"، بهدف التعرف على الفروق في الاتجاه نحو الترويح لدى الطلاب الدارسين بالكليات النظرية والعملية، التعرف على الفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي. واستخدم المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (٤٢٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم مقياس الاتجاه نحو الترويح من إعداد محمد الحماحي كأداة لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج ما يلي: ليس لعينة الدراسة العملية أو النظرية دور في الاتجاه نحو الترويح. وجود فروق جوهرية في الاتجاه نحو الترويح بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي ولغير الممارسين لصالح الطلاب الممارسين.

٣/١/٣/٢ قام **عفت عبد السلام** (١٩٩٣م) (٤٠) ، بدراسة موضوعها " دراسة تحليلية لاهتمامات واحتياجات طلاب جامعة المنيا"، بهدف التعرف على اهتمامات واحتياجات طلاب جامعة المنيا من أنشطة وقت الفراغ، الفروق في الاهتمامات والاحتياجات بين الطالبة والطالبات بجامعة المنيا، التعرف على أهم المشكلات المتعلقة بالنشاط الصيفي بالجامعة، التعرف على أهم الحوافز التي تشجع الطلاب على ممارسة أوجه النشاط المختلفة بالجامعة لدى أفراد العينة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت العينة على (٦٩٠) طالب وطالبة من الكليات المختلفة (العملية والنظرية)، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج ما يلي: يتوفر لدى طلاب جامعة المنيا وقت فراغ منتظم في العطلات ويزداد حجم هذا الوقت في عطلة الصيف، أهم أوجه النشاط التي يقبل عليها الطلاب هي النشاط الرياضي، الاجتماعي والمعسكرات والرحلات. أما بالنسبة للطلابات فكانت المعسكرات والرحلات، النشاط الاجتماعي والقراءة.

- هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن البرامج الحالية بالجامعة غير مناسبة للجميع وغير كافية لأعداد المشتركين وغير شاملة لأوجه النشاط المختلفة.

- اتفقت هذه الدراسة على أهم المشكلات التي تعوق سير النشاط والتمثلة في محدودية فرص الإشتراك والإختيار في مجالات الأنشطة المختلفة. إحجام هيئة التدريس عن المشاركة أو الإشراف على هذه الأنشطة، قلة الحوافز المادية والمعنوية للمشاركين في النشاط، التضارب في الازدواج بين الأنشطة الحالية بالجامعة وبين الأنشطة التي تنظمها الهيئات الأخرى المهمة بأنشطة الشباب.

٤/١/٣/٢ قام **وائل الاسيوطي** (١٩٩٥م) (٧٣)، بدراسة موضوعها "أوقات الفراغ للأنشطة الترويحية وعلاقتها بأنشطة المنازل لطلاب جامعة الزقازيق"، بهدف التعرف على أوقات الفراغ للأنشطة الترويحية وعلاقتها بأنشطة المنازل لطلاب جامعة الزقازيق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على ٤٥٧٩ طالبا وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: بالنسبة للأنشطة الرياضية الترويحية التي تمارس جاءت كرة القدم - تنس الطاولة - الجري وذلك بالنسبة لطلاب الكليات النظرية والعملية، وجاء المشي وتنس المضرب الخشبي والرمي بالنسبة لطلابات الكليات النظرية والعملية.

• جاءت الأنشطة الفنية التي يمارسها طلاب الجامعة في المرتبة الثالثة بأنواعها المختلفة.

٥/١/٣/٢ قام **محمد عابدين** (١٩٩٧م) (٦٢)، بدراسة موضوعها "تقويم الأنشطة الرياضية بجامعة الإسكندرية"، بهدف التعرف على برامج الأنشطة الرياضية بجامعة الإسكندرية وتقويمها. استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، اشتملت العينة على طلبة وطالبات وأخصائيين رياضيين بجامعة الإسكندرية، واعتمد الباحث على المقابلة الشخصية والاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج ما يلي: افتقار النشاط الرياضي بالجامعة إلى الإمكانيات المادية والبشرية للنشاط. عدم التخطيط السليم للوقت يؤدي إلى تضارب جداول الدراسة مع النشاط

الرياضي. وجود مدركات خاطئة بين صفوف الطلاب على اعتبار ممارسة النشاط الرياضي بالجامعة مضيعة للوقت .

٦/١/٣/٢ قام **وائل هاشم (١٩٩٧م) (٧٤)** ، بدراسة موضوعها "الاهتمامات الترويحية لطلبة وطالبات جامعة حلوان"، بهدف معرفة متوسط حجم وقت الفراغ لطلاب جامعة حلوان وكذلك أنواع الأنشطة الترويحية التي يهتم بها طلاب الجامعة والإختلاف في الاهتمامات الترويحية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (١٠٥٥) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، واعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: يتوفر لدى أفراد العينة وقت الفراغ يساوي ٣ ساعات و ١٦ دقيقة تقريباً، يفضل طلاب الجامعة أيام الخميس والجمعة بشكل متوسط لممارسة الاهتمامات والميول الترويحية وأفضل الأشهر لممارسة الاهتمامات الترويحية للطلاب هي أشهر الصيف.

٧/١/٣/٢ قامت **يسريه عبد الغني ١٩٩٨ (٧٩)** ، بدراسة موضوعها "تقويم الأنشطة الرياضية بكليات التربية النوعية في ج.م.ع"، بهدف تقويم الأنشطة الرياضية بكليات التربية النوعية في ج.م.ع. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واشتملت العينة على (٨٧٢) طالب وطالبة، (٢٥) أخصائي رياضي، واعتمدت الباحثة على استمارة استبيان للطلاب واستمارة استبيان للأخصائيين الرياضيين كأداة لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج ما يلي: قلة الملاعب والأدوات والأجهزة اللازمة لممارسة النشاط الرياضي. النشاط الرياضي لا يستوعب أعداد كبيرة من الطلاب. النشاط الرياضي يحقق عائد صحي قوى وينمي اللياقة البدنية. النشاط الرياضي يحقق عائد نفسي قوى.

٨/١/٣/٢ قام **سعد شلبي (١٩٩٨م) (٢٦)** ، بدراسة موضوعها "الاتجاهات الترويحية للقيادات التربوية ببعض الجامعات المصرية"، بهدف التعرف على الاتجاهات الترويحية للقيادات التربوية من أخصائي رعاية الشباب والطلاب ببعض الجامعات المصرية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (٤٥) من مجتمع أخصائي رعاية الشباب والطلاب وتم اختيارها بالطريقة العمدية، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين المناشط الترويحية بعضها البعض وكذلك التكامل في تحقيق أهداف التربية الترويحية ومن ثم أهداف التربية العامة. الترويج حاجة أنسانية لكل من الجنسين حيث أن الدوافع والميول التي تدفع بالفرد نحو الترويج تكاد تكون متساوية وأن اختلفت المناشط الترويحية التي يمارسها كل من الجنسين.

٩/١/٣/٢ قام **مشارم حسين** (١٩٩٨م) (٧٢)، بدراسة موضوعها "دراسة تحليلية للأنشطة الترويحية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية " حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنشطة الترويحية التي يقبل عليها التلاميذ في المرحلة الإعدادية ، وقد اشتملت عينة الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية بلغت (٢٩٠٠) تلميذ ومدرسو وموجهو الأنشطة الرياضية الذين بلغ عددهم (٢٢٥) من المسؤولين عن الأنشطة الترويحية . واستخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج: ضرورة اهتمام الدولة بتوفير سبل ممارسة الأنشطة الترويحية والرياضية لكل التلاميذ وكذلك ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الترويحية بالمدارس.

١٠/١/٣/٢ قام **تيمور واغب** (١٩٩٩م) (١٩)، بدراسة موضوعها "اتجاهات طلاب جامعة حلوان نحو وقت الفراغ"، بهدف التعرف على اتجاهات طلاب جامعة حلوان نحو وقت الفراغ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على ٧١٠ طالب وطالبة من (١٣) كلية مختلفة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، واعتمد الباحث على اختبار الاتجاه نحو وقت الفراغ لمنير راغب وجاكسوب كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو وقت الفراغ لصالح طلاب الكليات العملية، وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في البعد المعرفي والإنفعالي لصالح الطلاب عن الطالبات، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام ببرامج وقت الفراغ لدى طلاب الجامعة، تطوير ما هو موجود حالياً من برامج وتسهيل الضوء عليها لحفز الطلاب والطالبات للمشاركة الفعالة وتحقيق أقصى استفادة منها.

١١/١/٣/٢ قام **اشرف عفيفي** (٢٠٠٣م) (١٣)، بدراسة بعنوان مؤشر مقترح لإمكانات الترويح الرياضي لمؤسسات التعليم الجامعي بالمجتمعات العمرانية الجديدة مستخدماً المنهج الوصفي، واستخدم المقياس كأداة لجمع البيانات، واشتملت عينة الدراسة على ٩٦ من مديري رعاية الشباب.

وكانت من أهم النتائج: عدم إلمام الرائد (المشرف) على النشاط الطلابي بالمعارف المتصلة بهذا المجال بالإضافة إلى عدم استغلال الإمكانيات في ممارسة الأنشطة داخل مؤسسات التعليم الجامعي الاستغلال الأمثل.

١٣/١/٣/٢ قام محمد الذهبي (٢٠٠٥م) (٥٢) ، بدراسة بعنوان بناء مقياس لتقويم الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة من منظور ترويجي، حيث هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لتقويم الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة وتطبيقه، واستخدم المنهج الوصفي (النمط المسحي) على عينة قوامها ١٠٢٢ طالب وطالبة من الكليات العملية والنظرية. واستخدم المقابلة الشخصية والمقياس والدراسة الميدانية لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج: إدراك الطلاب لأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية، الطلاب المشاركين في الكليات العملية أكثر فهما للأنشطة الطلابية، إدراك الطلاب لأهمية الاستفادة من إمكانيات ممارسة الأنشطة الترويحية .

١٣/١/٣/٢ قام محمد سويلم وآخرون (٢٠٠٦م) (٦١) ، بدراسة موضوعها " إستراتيجية تفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة " بهدف بناء إستراتيجية لتفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة ، واشتملت عينة الدراسة على ٣١٠٥ طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية ، واستخدم المنهج الوصفي واعتمدت الدراسة على الاستبيانات وتحليل المحتوى والوثائق والمقابلة الشخصية في جمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج: أن نسبة المشاركة الفعلية للطلاب في الأنشطة الترويحية على مستوى الجامعة بلغت (٨,١ %) ، وأن نقاط الضعف في الأنشطة الترويحية داخل الجامعة ترجع إلى ثبات البرامج المنفذة وتكرارها وكذلك غياب مفهوم التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية لدى القيادات الإدارية وتوصلت الدراسة إلى وضع برنامج التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية وفقا لرغبات الطلاب وميولهم وبما يتناسب مع ظروف الجامعة والوقت المتيسر للطلاب.

١٤/١/٣/٢ قام محمد كشك (٢٠٠٦م) (٦٤) ، بدراسة بعنوان الممارسة الرياضية في الجامعات المصرية، واشتملت عينة الدراسة على ٧٥٨١ من طلاب الجامعات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الوثائق والمقابلة الشخصية والملاحظة في جمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج: قلة الإمكانيات المتوفرة لممارسة النشاط الرياضي كذلك كثرة اللوائح والقوانين المنظمة للنشاط الرياضي والترويجي بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية لبعض القيادات التربوية نحو ممارسة النشاط الطلابي.

٢/٣/٢ الدراسات باللغة الأجنبية

١/٢/٣/٢ قام **مكسكروهارو Harry & Mccuskr** (١٩٨٥) (٩٣) بدراسة بهدف التعرف على أنماط مشاركة الشباب في الأنشطة البدنية والترويحية، واشتملت عينة الدراسة على ٨٢٦ من الطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم لجمع البيانات كل من استمارة الاستبيان والمقابلة الشخصية.

وكانت من أهم النتائج: أن ٩٠% من أفراد العينة يشاركون في أنشطة الترويح ، وأن (٣٩ %) من الممارسين كانوا من الذكور ، (٣١ %) من الممارسين من الإناث يشاركون في الأنشطة التنافسية ، وتوصلت الدراسة الى أن ممارسة الشباب لأنشطة الترويح تتأثر بالعوامل (الثقافية - الأسرة - الأصدقاء - المدرسة) .

٢/٢/٣/٢ قام **ناهر ستيدت Nahrstedt,-w** (١٩٨٩م) (٩٥) ، بدراسة عنوانها " أنشطة وقت الفراغ ٢٠٠٠ وتدريب القيادات في أوروبا " ، بهدف التعرف على أهم التحديات الجديدة لقادة أنشطة وقت الفراغ في المستقبل ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لملائمة لطبيعة الدراسة ، واعتمد الباحث على الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج ما يلي: أنه يوجد تحديات جديدة تفرض نفسها أمام قادة أنشطة وقت الفراغ والترويح في المستقبل والتي منها التنظيم الذاتي والإحتراف ، الإدارة والأحياء . كما يجب على الرائد الترويحي مساعدة تطور الفكر الجديد وتعليم الأفراد كيفية التعامل مع التنظيم الذاتي في جميع الأنشطة الترويحية في مراكز الشباب والمراكز الاجتماعية والملاعب العشوائية . كما يقع على عاتقهم تقديم النصح والإرشاد ومساندة مختلف المجموعات

٣/٢/٣/٢ قام **ناهر ستيدت Nahrstedt,-w** (١٩٨٩م) (٩٤) ، بدراسة موضوعها " التنظيم الذاتي والإحتراف (المهنية) اتجاهات جديدة في تدريب الأفراد على أنشطة وقت الفراغ والسياحة " ، بهدف التعرف على الاتجاهات المختلفة في مناهج تعليم كيفية قضاء وقت الفراغ في GFR لتحقيق النجاح في هذه الأنشطة الترويحية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واعتمد الباحث على الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات .

وكانت أهم النتائج ما يلي: تطوير المناهج التي تساعد على تعليم كيفية قضاء وقت الفراغ في التعليم والتربية خلال وقت الفراغ ، التعليم الثقافي ، قيادة الرياضة للجميع ، تعليم أنشطة السياحة . وأشارت الدراسة الى أن هناك سياسات تحكم أنشطة قضاء وقت الفراغ بالمدن وأن

هذه السياسات تحتاج الى تدريب العاملين فى هذا المجال ومراجعة الاتجاهات المختلفة سواء فى المتنزهات والترويج ، دراسات وقت الفراغ ، إدارة وقت الفراغ ، الحركة السياحية .

٤/٢/٢/٢ قام أن ما كيلفى (١٩٩٠م) (٨٢) ، بدراسة عنوانها " دراسة مسحية للوقوف على أهم الأنشطة الرياضية التى تمارس بمراكز الرياضة واللياقة " ، بهدف التعرف على أهم الأنشطة الرياضية التى تمارس بمراكز الرياضة واللياقة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى بأسلوب الدراسات المسحية لملائمة لطبيعة الدراسة ، وقد اشتملت عينة البحث على ١٢٥٠ رياضي ما بين ١٨ : ٢٥ سنة ، واعتمد الباحث على الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات .

وكانت أهم النتائج ما يلي: أن أهم الأنشطة التى تمارس فى المراكز الرياضية هى كرة القدم ، الهوكي ، التنس الارضى ، كرة السلة ، كرة اليد .

٥/٢/٢/٢ دراسة باربراويد Babara Wede (١٩٩١م) (٩٩) وموضوعها " نموذج كيفية قضاء الطلاب فى جامعة ولاية بنسلفانيا لوقت فراغهم خارج تنظيمات الدراسة " واستهدفت هذه الدراسة التعرف على عدد الساعات التى يقضيها الطلاب فى المكتبة والأنشطة الترويحية التى يقبلون عليها ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، واشتملت عينة الدراسة على (٣٦٧) طالب وطالبة ، واستخدم الباحث الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات .

وكان من أهم النتائج: أن (٤٧ %) من الطلاب يقضون ٥ ساعات أسبوعيا لمشاهدة التليفزيون ، (٣٩ %) يشاركون فى الأنشطة الترويحية ، (٦٦ %) يقضون ساعتين أسبوعين فى ممارسة الأنشطة الرياضية.

٦/٢/٢/٢ قام ريد Red (١٩٩٣) (٩٦) بدراسة عنوانها دور الجمعيات المنظمة والأندية النسائية والأسر الطلابية بالجامعات ذات الكيان المستقل فى حياة الطلاب " واستهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير اشتراك الطلاب فى الأسر الطلابية على خبرتهم فى الحياة الجامعية ، التعرف على المهارات القيادية والبرامج والأنشطة الترويحية التى تقوم بها الجمعيات المنظمة والأندية والأسر الطلابية ، واشتملت عينة الدراسة على (٢٤٢٢) طالب وطالبة من المشتركين فى أنشطة الأسر الطلابية والأندية النسائية والجمعيات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، وتم استخدام الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: عدم قناعة ورضا الطلاب المشتركين بالأسر الطلابية بالجامعات بمساحة الحرية، وفرص التعبير عن آرائهم بحرية ، وقصور الجمعيات والتنظيمات فى إتاحة الفرص للتحلي بالسلوك الديمقراطي ، رغبة الطلاب فى تنفيذ برامج وأنشطة ترويحية تتيح لهم

فرص التعبير عن الذات وتحقيق قدر أكبر من الاستقلالية. وضرورة عرض الأنشطة الترويحية على الطلاب داخل الجامعة للتعرف على المشكلات التي تواجههم عند المشاركة فيها.

٧/٢/٣/٢ قام لينكيك_ جي Lengkeek_J (١٩٩٥م) (٩١)، بدراسة عنوانها " التنظيم الذاتي هل هو وسيلة جيدة لقضاء وقت الفراغ أم هو تهديد للحركة الاجتماعية " وهدفت الدراسة الى التعرف على التنظيم الذاتي في وقت الفراغ لدى الأفراد المشاركين في السياحة والترويج ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم لجمع البيانات كل من استمارة الاستبيان والمقابلة الشخصية.

وكانت من أهم النتائج: أن المنظمات التي لا تستهدف الربح تعتمد في معظم الحالات وبشكل كبير على قطاع المتطوعين ، كما أن العوائد من التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية قد تكون على شكل " الاحترام - الرضا - المرح - الأدوات وما يصحابها " إلا أنه في بعض الأحيان قد تظهر عوائد مادية على شكل مال أو توفير في المال الذي يتم أنفاقه أو الوقت المستهلك .

٨/٢/٣/٢ قام كيجر Kiger (١٩٩٦م) (٨٩)، بدراسة موضوعها "اختبار للعوامل المحددة بين طلاب الجامعة للمشاركة في الأنشطة الترويحية"، بهدف التعرف على محددات اختيار طلاب الجامعة لأنشطة الترويج الرياضي التي يمارسونها وكذا مستوى مشاركتهم في تلك الأنشطة وذلك من خلال الاختيار بين قائمتين لتلك الأنشطة الترويحية الرياضية، واشتملت العينة على (٩٨٨) طالباً، واستخدم الباحث الاستبيان البريدي كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: أن هناك فروق بين الجنسين في الإقبال على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وكذا مستوى المشاركة، هناك فروق واضحة بين الطلاب الذين سبق لهم ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وبين الطلاب الذين لم يسبق لهم المشاركة من حيث الإقبال على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية، هناك تأثير واضح وإيجابي للدوافع الداخلية والخارجية على مستوى المشاركة في أنشطة الترويج الرياضي الرسمي وغير الرسمي.

٩/٢/٣/٢ قام شارون Schron (١٩٩٢م) (٩٨)، بدراسة موضوعها " تقويم اهتمامات طلاب التربية البدنية لبرامج الأنشطة الطلابية"، بهدف التعرف على برامج أنشطة التربية الرياضية لطلاب جامعة ولاية كارولينا الشمالية، التعرف على ما إذا كانت برامج أنشطة التربية الرياضية تلبي احتياجات الجسم لطلاب الجامعة أم لا ؟، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٩٠٠) طالباً، واستخدم المنهج التاريخي والمسحي، وجمعت بيانات البحث من خلال الدراسة التاريخية:

لبداية منهج التربية الرياضية في المدارس في الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٨٠م وتسمى فترة النهوض والفترة من ١٩٨١م حتى ١٩٩٤م وتسمى الفترة الحديثة - استمارات للاستبيان من أجل التقويم لبرامج أنشطة التربية الرياضية -المقابلة الشخصية.

وكانت أهم النتائج ما يلي: معدل العودة في الطالبات ٦٤% وفي الطلبة ٣٦% - برامج أنشطة التربية الرياضية توفر مسارات لتقابل احتياجات الطلاب - احتمالات وإضافة مسارات جديدة لتحل محل المسارات السابقة.

١٠/٢/٢/٢ أقام **أحمد الفاضل**, Ahmed, Alfadil (١٩٩٧م) (٨٠)، بدراسة موضوعها " إدراك طلاب الجامعة لأهمية المشاركة في الأنشطة الترويحية في تفريغ الأنفعالات" بهدف التعرف على العوامل التي تعوق مشاركة ولاية ميتشجان في أنشطة الترويح الرياضي. وقد قسمت عينة البحث إلى مجموعتين إحداها ممارسة والأخرى غير مشاركة في الترويح الرياضي، مع التركيز على المجموعة غير المشاركة بصفة خاصة بهدف التعرف على العوامل الشخصية الداخلية والخارجية التي تحد من المشاركة في ضوء متغيرات النوع والاهتمام والخبرة المسبقة في المشاركة، واشتملت العينة على (٦٠٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، استجاب منهم (٢٤٠) طالب تم تصنيفهم إلى (١٤٤) طالب على أنهم غير ممارسين بصفة منتظمة في أنشطة الترويح الرياضي ويمثلون أغلبية العينة، (٩٦) طالب من المشاركين بصفة منتظمة أبدوا رغبتهم في زيادة مشاركتهم، حيث تم تصنيفهم باعتبارهم مشاركين ويمثلون العينة الثانية، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

وكانت أهم النتائج ما يلي: أن اختلاف النوع فيما بين العينة غير المشاركة لم يكن سبباً هاماً في الحد من المشاركة. هناك معوقات تتعلق بالفرد نفسه ومعوقات أخرى خارج إرادة الفرد تحد من المشاركة.

١١/٢/٢/٢ قام **فوب Wopp** (٢٠٠٢م) (١٠٠)، بدراسة بهدف التعرف على التنظيم الذاتي للممارسة الرياضية ، واشتملت عينة الدراسة على ١٢٦٥ من الأفراد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان والمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات. **وكانت من أهم النتائج:** أن التنظيم الذاتي للممارسة الرياضية كان بدافع الوقت ٣٢% ومشاركة الأسرة ٤,٦% ومشاركة الأصدقاء ٥,٢% والإتقان والابتكار ٧,٥% وعدم ملائمة برامج الأندية لميول الأفراد ٩,٧%، ومن أهم الأنشطة الترويحية التي يمارسها الطلاب بشكل ذاتي تمثلت في كرة الشوارع ، الجري ، اليوجا ، ركوب الدراجات ، السباحة ، كرة المضرب ، التجوال والسفر .

١٢/٢/٣/٢ قام بلاز Blaz (٢٠٠٢م) (٨١)، بدراسة بهدف التعرف على وقت الفراغ الرياضي في المؤسسات التعليمية واشتملت عينة البحث على ٢٤٢٥ من الطلبة والطالبات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد الاستبيان والمحادثات التليفونية كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج: أن ٧١% من الطلاب الممارسين للأنشطة داخل الجامعة يمارسون أيضا الأنشطة الترويحية خارج الجامعة بالإضافة إلى أن هؤلاء يشاركون في أكثر من ١٠٠ اتحاد رياضي ينظم مسابقات رياضية.

١٣/٢/٣/٢ قام فيريس Ferres (٢٠٠٢م) (٨٤)، بدراسة بعنوان المؤسسات التعليمية العليا والمدارس الرياضية العليا على عينة اشتملت على ١٢٥٦ من الطلبة والطالبات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان والمقابلة الشخصية في جمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج: أن الطلاب والطالبات الألمانيات يفضلن الرياضات الفردية عن الرياضات الجماعية وكذلك الرياضات المفضلة التي يمارسها طلاب الجامعات الألمانية هي الرياضات الفردية (الدراجات ٢٥,٦٣% السباحة ١٨,٣٥% اليوجا ١٦,٦٩% الجمباز ٥,١٥% ثم كرة القدم ٣,٩٢%).

١٤/٢/٣/٢ قام باتنر- جونسون- إيريك "Butner - Jonathan- Eric" (٢٠٠٢م) (٨٢) دراسة بعنوان "التأثير الاجتماعي وديناميكيات المجموعة (التنظيم الذاتي داخل وبين المجموعات المشتركة) وهدفت الدراسة إلى قياس الاتجاه الديناميكي والاتجاهات النفسية التقليدية واختبار الافتراضات المشتقة من نموذج ديناميكي للتأثير الاجتماعي من خلال شبكة من التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، واستخدم فريق البحث المنهج التجريبي على مجموعة من الأفراد تم تقسيمهم إلى مجموعات ضابطة وتجريبية حيث كان كل مشارك يتفاعل فقط مع بعض من الزملاء داخل المجموعة وفي هذه الحالة كأن لكل مشارك مجموعة متصلة من الزملاء ومن خلال مجموعة من المعالجات وجد المشاركون أنفسهم أنهم في حالة من اثنين أما أن يشاركوا مع مجموعة جيرانهم (زملاءهم) واتصفوا بصفاتهم ، أولم تتمكن المجموعة من فرض تأثيرها عليهم وظلوا كما هم . والمتغير المستقل كان إلى أي درجة صارت أراء المشاركين هي نفس أراء المجموعة التي اقتربوا منها .

وكانت من أهم النتائج ما يلي: أنه بمرور الوقت يتزايد معدل الاتفاق بين الزملاء (أعضاء المجموعة) وهذا يتماشى مع التأثير الطبيعي للتفاعل الاجتماعي وبعد حدوث التفاعل الاجتماعي الأول يرتفع معدل الاتفاق بين المشاركين والمجموعات التي عملوا معها . وعلى النقيض من الافتراضات والتوقعات الأشخاص الذين امنوا أنهم كانوا يتواصلون مع أعضاء

من المجموعات ذوى الهوايات المختلفة اتفقوا أكثر عندما اعتقدوا أن الموضوع له أساس شخصي.

١٥/٢/٣/٢ دراسة هوتنم (٢٠٠٢م) (٩٧) والتي تهدف الى التعرف على اشتراطات ونظم المشاركة لممارسة الأنشطة الرياضية أثناء وقت الفراغ في ولاية ندرزاكسين ونورت ها يم فست فالين واشتملت عينة الدراسة على ١٤٠٢ فردا ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم لجمع البيانات كل من استمارة الاستبيان والمقابلة الشخصية.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: أن ٦٠,٣ % تمارس أنشطة وقت الفراغ عن طريق التنظيم الذاتي بينما في ولاية ندرزاكسن تبلغ ٥٠ % لدى أفراد تلك الولاية بينما يمارس ٨,٩ % من الأفراد المشاركين فى الأنشطة الترويحية لدى العارضين التجاريين للخدمات الترويحية كما أوضحت الدراسة أن رياضة الدراجات تأتي فى المرتبة الأولى للرياضات التى تمارس عن طريق التنظيم الذاتي حيث حصلت على ٩٨,٨ % من استجابات الأفراد ويلبها رياضة السباحة ٨٩,٣ % فى حين رياضة كرة القدم هى اقل الرياضات التى تمارس بشكل ذاتي حيث جاءت بنسبة ٢,٨ % من عدد الأفراد الممارسين .

١/٤/٢ التعليق على الدراسات المرجعية

تلقى الدراسات السابقة الضوء على كثير من المعالم التي تفيد البحث، كما تبرز نوع العلاقات بين الدراسات وبعضها مع البعض الآخر وعلاقتها بالبحث الحالي مما ينير الطريق أمام الباحث لتحديد خطة البحث وعينة الأفراد واختيار أدوات الدراسة.

١/٤/٢ بالنسبة للعينة: يلاحظ أن الدراسات السابقة كانت العينة المختارة أغلبها من طلاب الجامعة، ومن ثم فإن الدراسة الحالية دراسة تحليلية تهدف إلى دراسة التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية لدى طلاب الجامعة .

٢/٤/٢ بالنسبة للمنهج المستخدم: استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، والدراسة الحالية تهدف إلى دراسة التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية فأن المنهج الوصفي هو المنهج المستخدم لهذه الدراسة.

٣/٤/٢ بالنسبة للأدوات: استخدمت أغلب الدراسات استمارات الاستبيان والمقابلات الشخصية كأداة لجمع البيانات، ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة تحليلية للتنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية فأن الاستبيان والمقابلة الشخصية سوف يكون من أفضل الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها لجمع البيانات.

٤/٤/٢ بالنسبة للنتائج: توصلت دراسة عفت عبد السلام ١٩٩٣م، إلى أنه يتوفر لدى الطلاب وقت فراغ منتظم في العطلات ويزداد حجم هذا الوقت في عطلة الصيف، أهم أوجه النشاط التي يقبل عليها الطلاب هي النشاط الرياضي، الاجتماعي والمعسكرات والرحلات. أما بالنسبة للطلّابات فكانت المعسكرات والرحلات، النشاط الاجتماعي والقراءة.

كما توصلت دراسة هشام حسين ١٩٩٨، إلى ضرورة اهتمام الدولة بتوفير سبل ممارسة الأنشطة الترويحية والرياضية لكل التلاميذ وكذلك ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الترويحية. وتوصلت دراسة كيجر Kiger ١٩٩٦م، أن هناك تأثير واضح وإيجابي للدوافع الداخلية والخارجية على مستوى المشاركة في أنشطة الترويج الرياضي الرسمي وغير الرسمي. وتوصلت دراسة هوتج ٢٠٠٢، إلى : أن ٦٠,٣% من الأفراد يمارسون أنشطة وقت الفراغ عن طريق التنظيم الذاتي في ولاية نورت هايم فست فالين بينما في ولاية ندرذاكسن تبلغ ٥٠% من الأفراد في تلك الولاية بينما يمارس ٨,٩% من الأفراد المشاركين في الأنشطة الترويحية لدى العارضين النجارين للخدمات الترويحية كما توصلت دراسة لينيك - جي J_Lengkeek (١٩٩٥) أن العائد من التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية قد يكون على شكل " الاحترام - الرضا - المرح - الأدوات وما يصحابها " إلا أنه في بعض الأحيان قد تظهر عوائد مادية على شكل مال اوتوفير في المال الذي يتم أنفاقه أو الوقت المستهلك.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي:

١/٢/٤/٢ تميزت الدراسات السابقة في استخدام أدوات مختلفة لجمع البيانات مثل المقابلة الشخصية، استمارات الاستبيان والمقاييس، مما أعطى للباحث فرصة استخدام بعض هذه الأدوات في بناء الإستبيان.

٢/٢/٤/٢ تنوعت العينات المستخدمة في هذه الدراسات، منها ما تم على طلاب ممارسين للأنشطة الترويحية وطلاب غير ممارسين لهذه الأنشطة مما ساعد الباحث في اختيار عينة الدراسة.

٣/٢/٤/٢ تنوعت في هذه الدراسات الكثير من المتغيرات المرتبطة بالأنشطة الترويحية والتي تتناسب مع جميع المراحل السنية المختلفة، مما أعطى للباحث فرصة لاختيار مجموعة من العبارات التي تعبر عن كل محور من محاور الإستبيان وتتلاءم مع عينة الدراسة.